PARC

جمعية التنمية الزراعية
(الاغاثة الزراعية)

التقرير السنوي

2021

الضفة الغربية شعفاط – القدس

ص ب 25128– شعفاط – القدس

Email: parc@pal-arc.org

Email: parc@parc.ps

www.pal-arc.org

www.parc.ps

غزة

ص ب 225 غزة

Email: parc-arc-gaza@pal-arc.org

Email: parc-gaza@parc.ps

الفرع	تلفون	فاكس
المقر الرئيسي– رام الله	O22963840	O22963850
المقر الرئيسي– غزة	O82805040	O82805039
مكتب رام الله	O22952650	O22952650
مكتب القدس	O25833818	O25831898
مكتب أريحا	O22327296	O22327298
مكتب سلفيت	O92515220	O92515220
مكتب الزبابدة	O42510461	O42510461
مكتب نابلس	O92380912	O92380912
مكتب طولكرم	O92675944	O92675944
مكتب عزون	O92900874	O92900874
مكتب الخليل	O22294585	O22290288
مكتب بيت لحم	O22770812	O22750388

من نحن

الرؤية:

مؤسسة ريادية وطنية الهوية إقليمية التوجه ملتزمة بقضايا الريف، والزراعة، والتحرر الوطني، والعدالة الاجتماعية.

الرسالة:

نحن مؤسسة وطنية تنموية تعمل لتنمية القطاع الزراعي وتعزيز صمود المزارعين والوصول إلى الفئات الفقيرة والمهمشة وأطرها، وحشد وتطوير طاقات سكان الريف لتمكينهم من السيطرة على مصادرهم، وذلك من خلال طاقم متميز ومتطوعين منتمين لمجتمعهم في إطار برامج ريادية، وممارسات إدارية وفنية عصرية وشفافة لبناء مجتمع فلسطيني حر وديمقراطي تسوده قيم العدالة الاجتماعية.

الهدف التنموي:

الوصول إلى ريف فلسطيني قوي محصن بقطاعه الزراعي ومعزز بالسيادة.

السادة أعضاء مجلس الإدارة:

الرقم	الاسم	المنصب
.1	حسام أبو فارس	رئيس المجلس
.2	محمد الناقة	نائب الرئيس
.3	عبد الرحمن الإمارة	أمين الصندوق
.4	حاتم الشنطي	نائب أمين الصندوق
.5	عبد الرازق سلامة	أمين السر
.6	لطفي أبو حشيش	عضو
.7	سلام الزاغة	عضو
.8	أسمى عطاونة	عضو
.9	أحلام الخضير	عضو
.10	آمنة لافي	عضو
.11	منال الشمالي	عضو
.12	غسان غانم	عضو
.13	إبراهيم ياسين	عضو

السادة أعضاء لجنة الرقابة:

الرقم	الاسم	المنصب
.1	سامي داوود	عضو
.2	ساهر صرصور	عضو
.3	أميرة أبو شوشة	عضو
.4	مها المصري	عضو

قائمة المحتويات

رسالة مجلس الإدارة

كلمة المدير العام

ملخص الإنجازات

الفصل الأول: انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين.

* أولاً: انتهاكات سلطات الاحتلال لحقوق الإنسان وأثرها على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

* ثانياً: حالة حقوق الإنسان في المناطق الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

الفصل الثاني: التقرير التنفيذي.

الفصل الثالث: البيئة الداخلية للإغاثة الزراعية للعام 2021.

الفصل الرابع: قصص نجاح.

الفصل الخامس: المؤسسات الشريكة.

رسالة مجلس الإدارة:

خلال هذا العام استمرت جائحة (كورونا) التي عصفت بالعالم بداية العام السابق في إلقاء ظلالها القاتمة على مجمل النشاطات الحياتية في البلاد، وذلك رغم إجراءات التخفيف التي شرعت الحكومة بتنفيذها منذ بداية العام. وألقت الأزمات الاقتصادية التي نجمت عن هذه الجائحة عالمياً بظلالها القاتمة على مفاصل الاقتصاد الفلسطيني المختلفة، وكان القطاع الزراعي هو الأكثر تأثراً بذلك.

خلال العامين الأخيرين تضاعفت معاناة القطاع الزراعي الفلسطيني، وبشقيّه النباتي والحيواني، بسبب الجائحة، وواجه هذا القطاع تحديات جديدة منها: زيادة مدخلات الزراعة من ارتفاع حاد في أسعار البذور والأشتال والأسمدة والمبيدات والأعلاف والأدوية، فضلاً عن استمرار مشكلات التسويق والتصدير وإغراق الأسواق الفلسطينية بالمنتجات الإسرائيلية. وخلال استعراضه لأوجه الأنشطة الاقتصادية خلال العام ذكر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أنّ نشاط الزراعة سجّل تراجعاً بنسبة (3%) خلال عام 2021.

إنّ هذا التدحرج في تراجع مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي يعتبر من أهمّ التحديات التي تواجه المجتمع الفلسطيني نظراً لتأثيراته السلبية على تحقيق الأمن الغذائي له. وبالعودة لمعلومات الجهاز المركزي للإحصاء فقد بلغت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي في منتصف السبعينيات نحو (36%)، ثم انخفضت إلى (25%) في الثمانينات، وفي عام 1994 تراجعت إلى (13.4%)، وإلى (9.2) عام 2013، واستمرت هذه النسبة بالتدني حتى وصلت إلى ما وصلت إليه اليوم.

لا يمكن فصل هذا التراجع عن انتهاكات قوات الاحتلال الإسرائيلي واعتداءات المستوطنين. ففي منتصف سبعينيات القرن الماضي كان الاستيطان في بداياته الأولى، وكذلك مصادرات الأراضي والسيطرة على مصادر المياه، وقلة عدد المستوطنين في الأراضي المحتلة آنذاك. لقد أدت هذه الانتهاكات إلى تضييق مساحة الأراضي الزراعية، وتقليل كميات المياه اللازمة للزراعة، واستغلال المستوطنين لتلك الأراضي والمياه على حساب حقوق أصحابها الشرعيين. وهنا لا يمكن إغفال العوامل الأخرى التي ساهمت في هذا التراجع كهجرة المزارعين لأراضيهم والالتحاق بسوق العمل الإسرائيلية، أو الهجرة إلى خارج البلاد بحثاً عن مصادر عيشهم.

وشهد هذا العام تصعيداً خطيراً في المشاريع الاستيطانية واعتداءات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين وممتلكاتهم. وضاعف ذلك من الجهود التي تبذلها الإغاثة الزراعية في مواجهة مخططات الاحتلال، وبالتعاون مع شركائها الدوليين والمحليين، وذلك لتحقيق هدفها الرئيسي في تعزيز صمود المزارعين وسيادتهم على أرضهم، وتحقيق الأمن الغذائي لهم

وللمجتمع الفلسطيني بأسره. إلا أنّ هذه الجهود لن يُكتَب لها الاكتمال بمعزل عن الجهود الرسمية، ووجود خطة زراعية شاملة وواضحة وبموازنات كافية وقادرة على تحقيق هذا الهدف.

إنّ هذا الهدف لا يمكن له أن يتحقق إلا في ظل بيئة صحية عامة، حيث لا يمكن فصل شروط تحقيقه عن توفر شروط الحكم الرشيد التي تتمثل في احترام حقوق الإنسان، والفصل بين السلطات، ومحاربة الفساد والمحسوبية، وتجديد الشرعيات في الحكم، ووضع خطط استراتيجية واضحة لمقاومة الاحتلال، واجتراح وسائل جديدة لتحقيق ذلك.

وهنا، كان الأمل يحدو الشعب الفلسطيني من خلال فتح نافذة للشروع بالخروج من أزماته التي يقف الانقسام الداخلي في مقدمتها، وذلك عندما أصدر الرئيس محمود عباس بتاريخ 2021/1/15، مرسومًا رئاسيًا حدد فيه مواعيد إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، وذلك بعد (15) عامًا من إجراء آخر انتخابات رئاسية وتشريعية، إلا أنّه عاد وأعلن عن تأجيل هذه الانتخابات، ما زاد من حالة الاحتقان في الشارع الفلسطيني، واستمرار تغوّل السلطة التنفيذية على السلطتين الأخريين، التشريعية والقضائية.

وفي النهاية، وإذْ يُثَمِّنُ مجلس الإدارة الجهود التي يبذلها العاملون في الإغاثة الزراعية، وجمهور المتطوعين فيها، وطبيعة العلاقة التكاملية بينه وبين الإدارة التنفيذية، فإنّه يؤكد على أنّه مستمر في أداء رسالته تجاه هذه المؤسسة الريادية لتحقيق أهدافها التنموية في خدمة أبناء شعبنا الفلسطيني، وتعزيز صموده على أرضه حتى إقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة على التراب الوطني الفلسطيني، وعاصمتها الأبدية القدس.

المهندس حسام أبو فارس
رئيس مجلس الإدارة

كلمة المدير العام:

دخلت الإغاثة الزراعية هذا العام وهي تدرك حجم التحديات التي تواجه عملها. لقد ضاعفت جائحة (كورونا) التي عصفت بالعالم بأسره من المسؤوليات التي اختارت الإغاثة أن تضطلع بها منذ تأسيسها لتحقيق أهدافها في الوصول إلى ريف فلسطيني قوي محصن بقطاعه الزراعي ومعزز بالسيادة.

واجه القطاع الزراعي الفلسطيني هذا العام تحديات جديدة. فبالإضافة إلى تصاعد وتيرة الاستيطان وسلب المزيد من الأراضي، واستمرار سيطرة الاحتلال على مصادر المياه، وعرقلة أعمال استصلاح الأراضي وفلاحتها، وتزايد اعتداءات المستوطنين على المزارعين الفلسطينيين وممتلكاتهم، زادت معاناة المزارعين الفلسطينيين بزيادة مدخلات الزراعة وتربية المواشي والدواجن من بذور وأعلاف ومبيدات وأدوية، وغياب الحماية والدعم الرسمي لهم، ما نتج عنه تراجع مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي، وإضعاف قدرته على الصمود وتحقيق هدف الأمن الغذائي.

وفي سبيل تعزيز صمود المزارعين الفلسطينيين، وبخاصة في المناطق الأكثر استهدافاً من قبل سلطات الاحتلال، رفعت الإغاثة الزراعية من وتيرة عملها في تلك المناطق، من خلال توسيع دائرة استصلاح الأراضي وتأهيلها، وتسييجها، وشقّ الطرق الزراعية، وتزويد المزارعين بالأشتال والبذور، ومدّ شبكات الريّ. وفضلاً عن العمل في الأراضي الخاصة، خطت الإغاثة خطوة جديدة من خلال عقد اتفاقيات بين المزارعين وبين وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لاستصلاح أراضٍ وقفية، وزراعتها لصالح عدد من المزارعين.

وانطلاقا من حرصها على تطوير أداء الجمعيات التعاونية بشكل عام، والزراعية منها بشكل خاص، واستكمالاً للمؤتمر الذي نظمته جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) عام 2020 بالتعاون مع هيئة العمل التعاوني، وحضور ممثلين عن التعاونيات والاتحادات وذوي العلاقة من المؤسسات، والذي كان بعنوان: (التعاونيات فرص وتحديات) نظّمت الإغاثة الزراعية هذا العام مؤتمر (العمل التعاوني: آفاق وتحديات.. الجمعيات التعاونية كمؤسسات اقتصادية واجتماعية)، وذلك في إطار استكمال جهودها في مساعدة الجمعيات التعاونية على تطوير أدائها، وبناء قدراتها، ومدّها بسبل استدامتها، وبخاصة الجمعيات النسوية والمختلطة ذات النشاط الزراعي.

وعلى صعيد الجاهزية والقدرة على التكيّف مع آثار التغيّر المناخي والإصحاح البيئي، عملت الإغاثة على تركيب أنظمة طاقة شمسية، ومحطات لإنتاج الغاز الحيوي وغاز الميثان وتوفير الغاز اللازم لاستهلاك المزارعين من مخلفات الحيوانات، وتركيب وحدات تبريد لتخزين الفائض من المنتجات الزراعية والمنتجات منخفضة السعر لبيعها في موسم الغلاء، وإنشاء محطات لتصنيع (الكمبوست)، وغيرها من النشاطات الأخرى.

وعملت الإغاثة الزراعية أيضاً على تعزيز مساهمة المرأة في التنمية الزراعية، من خلال تنفيذ مشاهدات علمية، وزيارات تبادلية للتعاونيات، وزيارات إرشادية للنساء، وتنظيم دورات تدريبية لفنيي تربية النحل، التصنيع الغذائي والتسويق والدعم النفسي والتغير المناخي، وتنفيذ تدريب حول النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان، وتدريبات متخصصة للجمعيات، ودورات تتعلق بزيادة قدرات النساء في العمل التعاوني والتسويق الإلكتروني وإدارة الأعمال الصغيرة، وتصنيع الغذاء للمخللات، الحلويات ومنتجات الحليب، بالإضافة إلى تنفيذ دراستين تحليليتين عن تحديد نقاط الضعف والقوة للجمعيات، من خلال تحليل العوامل الخارجية والداخلية المختلفة.

إن هذه الإنجازات التي تفتخر بها الإغاثة الزراعية ما كانت لتتحقق، وبخاصة خلال هذا العام، لولا إيمان مجلس الإدارة الموقر، والعاملين والمتطوعين برسالة وأهداف الإغاثة الزراعية في تنمية القطاع الزراعي وتعزيز صمود المزارعين والوصول إلى الفئات الفقيرة والمهمشة، وتصميم الجميع على تنفيذ خطتها الاستراتيجية الحالية بكل عزم، وإرادة وتصميم، ودخول عام 2022 وهي أكثر قدرة ورشاقة وإرادة على تحقيق رسالتها وأهدافها.

منجد أبو جيش
مدير عام الإغاثة الزراعية

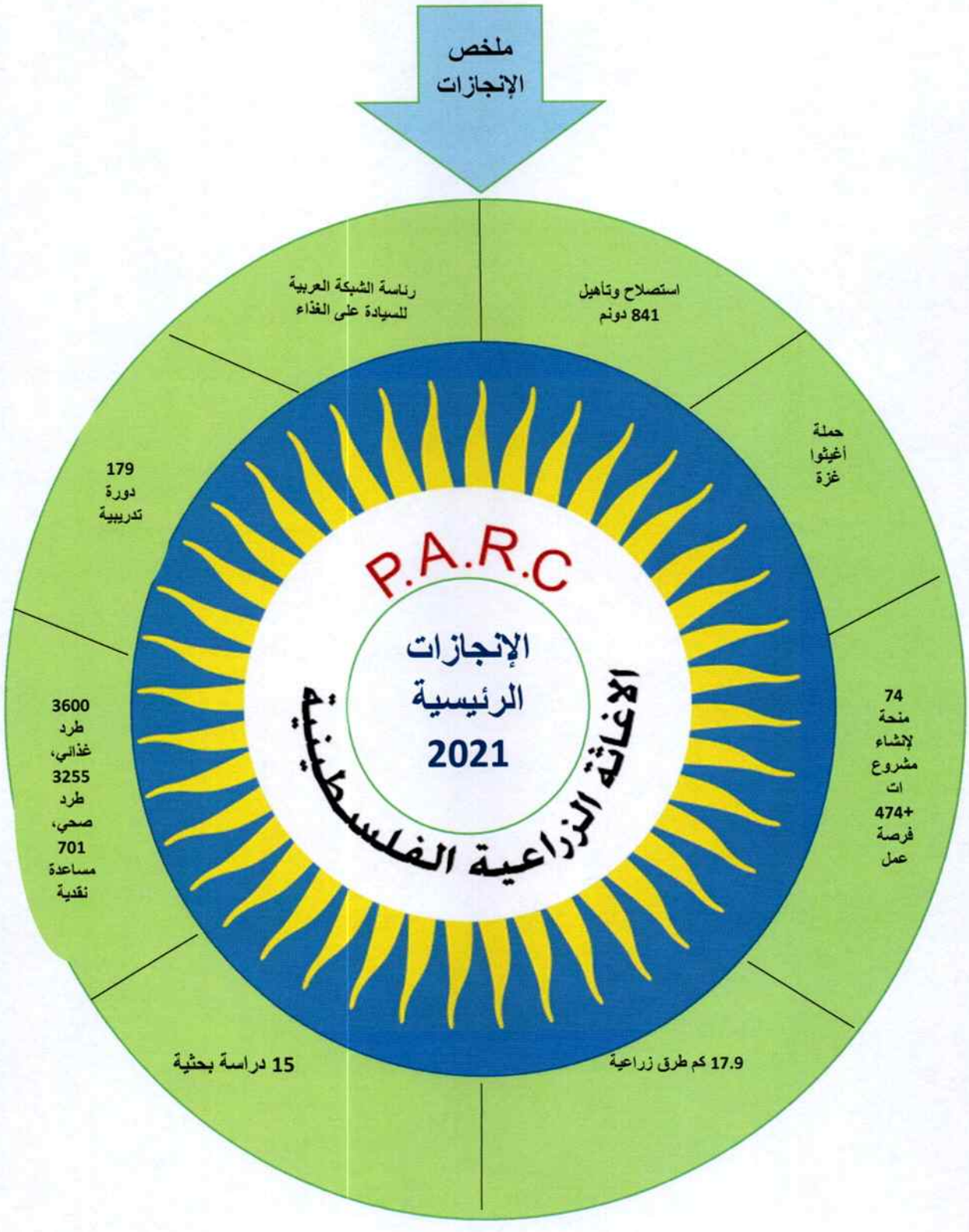
ملخص
الإنجازات
P.A.R.C
الإنجازات
الرئيسية
2021
الاغاثة الزراعية الفلسطينية
استصلاح وتأهيل
841 دونم
حملة
أغيثوا
غزة
74
منحة
لإنشاء
مشروع
ات
+474
فرصة
عمل
17.9 كم طرق زراعية
15 دراسة بحثية
3600
طرد
غذائي،
3255
طرد
صحي،
701
مساعدة
نقدية
179
دورة
تدريبية
رئاسة الشبكة العربية
للسيادة على الغذاء

الفصل الأول: انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين

- **أولاً: انتهاكات سلطات الاحتلال لحقوق الإنسان وأثرها على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية:**

صعّدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي من وتيرة انتهاكاتها الممنهجة لحقوق الشعب الفلسطيني خلال العام 2021. ولم تثنِ جائحة كورونا (كوفيد 19) التي عصفت بالعالم بأسره تلك السلطات عن مواصلة جرائم القتل، والاعتقال، ومصادرة الأراضي، والتوسع الاستيطاني، واقتلاع الأشجار، وتدمير الممتلكات المدنية من منازل سكنية ومنشآت تستخدم للأغراض الزراعية وتربية الثروة الحيوانية. لقد تعرض الاقتصاد الفلسطيني بشكل عام، والقطاع الزراعي منه بشكل خاص، لأزمات عميقة كنتيجة مباشرة لتلك الجرائم. وفيما يلي أبرز الانتهاكات التي شهدها هذا العام، والتي تتقاطع مع اختصاص عمل الإغاثة الزراعية:

- **جرائم الاستيطان ومصادرة الأراضي وإعدام الأشجار:**

بلغ عدد المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشرقية، (199) مستعمرة و(220) بؤرة استيطانية، ويقطن فيها حوالي (913,000) مستوطن، منهم (350,000) في مدينة القدس المحتلة. وخلال هذا العام، أصدرت سلطات الاحتلال (65) مخططاً استيطانياً استهدف ما يزيد على (40) مستعمرة لبناء حوالي (11,000) وحدة استيطانية على ما مساحته (12,000) دونم تتضمن أيضاً مناطقَ صناعيةً وطرقاً التفافية. وفي سياق متصل تم اقتلاع وإحراق حوالي (19,000) شجرة من مختلف الأصناف من قبل سلطات الاحتلال والمستوطنين.[1]

وفي مواجهة سياسة الاحتلال والمستوطنين بمصادرة الأراضي لصالح مشاريع التوسع الاستيطاني، وسلب الأراضي من أصحابها الشرعيين، وفي سبيل تعزيز صمود المواطنين الفلسطينيين في أراضيهم، ساهمت جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) خلال العام باستصلاح وتأهيل وحراثة (841) دونماً من الأراضي الزراعية في المناطق المستهدفة بالمصادرة،، وبناء جدران استناديه حجرية بمساحة (25,186) متراً مربعاً، وبناء أسيجة معدنية حول (815) دونماً، وشق وتأهيل طرق زراعية بلغت أطوالها (17,9) كم، وتوزيع (13,260) من أشتال الأشجار المثمرة، وزراعة عشرات الدونمات بالبذور العلفية، فضلاً عن حفر وتأهيل (20) بئراً، وتوزيع خزانات مياه ومدّ شبكات ري فردية وجماعية.

[1] https://www.arij.org/ar/latest-ar/press_conf_arij_2021

- **استهداف المزارعين وصيادي الأسماك في قطاع غزة:**

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاكاتها بحق الصيادين الذين يعملون في البحر لجمع قوت يومهم. وخلال هذا العام تم رصد (315) اعتداءً بحق الصيادين، أسفرت عن إصابة (5) صيادين، واعتقال (12) صياداً خلال مزاولتهم لأعمالهم، ومصادرة (6) قوارب صيد، وإلحاق أضرار بثلاثة قوارب أخرى، وبمعدات الصيد. كما واستمرت تلك القوات في استهداف المناطق البرية مقيدة الوصول والتوغل في المناطق الحدودية، وتجريف الأراضي الزراعية وتدميرها، وإطلاق النار تجاه المزارعين ورعاة الأغنام وصائدي العصافير. وخلال هذا العام تم رصد (46) عملية توغل في الأراضي الزراعية المحاذية للشريط الحدودي للقطاع.

(المصدر: مركز الميزان لحقوق الإنسان)

- **معدلات البطالة والفقر:**

ذكر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن إجمالي عدد العاملين في فلسطين ارتفع من (886) ألف عامل عام 2020 إلى (925) ألف عامل عام 2021، حيث بلغ معدل البطالة (27.8%). وتشير البيانات خلال الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2021 إلى تفاوت معدلّات البطالة بشكل جوهري بحسب المنطقة الجغرافيّة، حيث بلغت في الضفة الغربية حوالي (17%) وفي قطاع غزة حوالي (51%)، وتركزت معدلات البطالة بين الخريجين الجامعيين لتتجاوز (35%)، حيث يحتاج سوق العمل الفلسطيني إلى توجيه التعليم نحو التعليم التقني والمهني لتلبية احتياجات سوق العمل الفلسطيني وعدم تركزها في القطاعات غير المولدة للعمالة، حيث يوجد نقص في الأيدي العاملة للتخصصات النادرة في السوق الفلسطيني، مقابل فائض كبير في التخصصات الأكاديمية. أما على مستوى الجنس فقد بلغ معدل البطالة للذكور في فلسطين (22٪) مقابل (47٪) للإناث. وذكر الجهاز أن عدد العاملين في المستعمرات الإسرائيلية ارتفع من (19) ألف عامل في الربع الثاني من العام إلى (22) ألف عامل في الربع الثالث، وبلغ العدد الاجمالي للعاملين داخل الخط الأخضر والمستعمرات حوالي (145) ألف عامل. كما أن التباين العالي في أجور العمال بين دولة فلسطين والاحتلال الإسرائيلي، أدى إلى وجود نقص في وفرة الأيدي العاملة في السوق المحلي الفلسطيني. ويشار هنا إلى أنّ أعداداً كبيرة من الخريجين اضطروا للعمل داخل الخط الأخضر لعدم تمكنهم من الحصول على وظائف ضمن تخصصاتهم الجامعية.

- **تأثير جائحة كورونا على القطاع الزراعي وتدخلات الإغاثة الزراعية**

تعرض القطاع الزراعي الفلسطيني، بشقيه النباتي والحيواني، لأزمة حادة، شأنه شأن القطاعات الاقتصادية الأخرى بعد تفشي جائحة كورونا. ورغم تخفيف القيود التي فرضتها الحكومة في أعقاب إعلان حالة الطوارئ إلا أن تأثيرات هذه الجائحة استمرت أيضاً خلال العام 2021.

يعاني قطاع الزراعة الفلسطيني من تحديات مزدوجة، الأولى تتعلق بممارسات سلطات الاحتلال والمستوطنين، ويتجلى ذلك في مصادرة الأراضي، وبناء جدار الفصل العنصري، وشق الطرق الالتفافية، والسيطرة على المياه الفلسطينية والحدود، ووضع العراقيل أمام استيراد الأدوية والأسمدة، وتصدير المحاصيل الزراعية، وإغراق الأسواق الفلسطينية بالبضائع الإسرائيلية، واعتداءات المستوطنين على المزارعين ورعاة الأغنام والأراضي. والثانية تتعلق بعدم توفر الاستجابة المطلوبة من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية لتوفير الدعم لهذا القطاع الهام والحيوي. تشير تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي بلغت في منتصف السبعينيات نحو (36%)، ثم انخفضت إلى (25%) في الثمانينات، وفي عام 1994 تراجعت إلى (13.4%)، وإلى (9.2) عام 2013 واستمرت هذه النسبة بالتدني حتى وصلت إلى (3%) في الأعوام الأخيرة.

وخلال جائحة (كورونا) تضاعفت معاناة القطاع الزراعي بشقيّه النباتي والحيواني، وواجه هذا القطاع تحديات جديدة منها: زيادة مدخلات الزراعة من ارتفاع حاد في أسعار البذور والأشتال والأسمدة والمبيدات والأعلاف والأدوية، فضلاً عن استمرار مشكلات التسويق والتصدير وإغراق الأسواق الفلسطينية بالمنتجات الإسرائيلية. وخلال استعراضه لأوجه الأنشطة الاقتصادية خلال العام ذكر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أنّ سجل نشاط الإنشاءات سجل أعلى قيمة نمو وبنسبة (8%)، كما نما نشاط الصناعة بنسبة (7%)، ثم نشاط الخدمات بنسبة (4%)، بينما شهد نشاط الزراعة تراجعاً بنسبة (3%).

- **التعاونيات الزراعية**

في ظل تغوّل رأس المال في الاقتصاد المحلي، وارتفاع معدلات البطالة، وبخاصة بين الفئات الشابّة، وعلى الأخص بين خريجي/ات الجامعات، وتَوَجّهِ أعداد كبيرة منهم للعمل داخل الخط الأخضر، و/أو داخل المستعمرات المقامة على أراضي الضفة الغربية، كان لا بدّ من اجتراح أفكار ومشاريع جديدة تساعد من تخفيف

وطأة زيادة معدلات البطالة، وخلق مشاريع تعمل على تعزيز الاقتصاد المرتبط بالتعاونيات، وتعزيز مكانة المرأة في هذه الجمعيات من أجل تمكينها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً.

لقد عملت الإغاثة الزراعية منذ سنوات مع التعاونيات في بناء القدرات، وتقديم المنح لها، وبخاصة التعاونيات الزراعية، وخلال عملها لاحظت أن هناك تعاونيات حقّقت نجاحات، وأخرى أخفقت في عملها. أعدت الإغاثة ورقة سياسات بعنوان: (التعاونيات والسياسات التشغيلية–فرص وتحديات) كورقة إضاءة على واقع الجمعيات التعاونية في فلسطين، والإشكالات التي تعترض طريق ديمومتها وتطورها والإسهام في تحقيق مردود مالي لأعضائها، وإحداث تغيير في المجتمع بما يتعلق بحقوق المرأة، وإنصافها وتحريرها اقتصادياً ومجتمعياً من الظلم التاريخي الذي وقع عليها بفعل الثقافة السائدة.

بعد سنوات طويلة من العمل الميداني والمباشر مع الجمعيات التعاونية التي ساهمت الإغاثة الزراعية في تأسيسها، و/أو تقديم العون المالي والاستشاري لها، فقد أصبحت تمتلك خبرة في هذا المجال، واطلاعاً على واقع هذا القطاع، بشكل يؤهلها لإعطاء رأي واقعي في هذا الأمر. ورغم ذلك، تسعى الإغاثة إلى إشراك الشركاء في التنمية المجتمعية في الدخول نقاش معمّق حول التحديات التي تواجه قطاع التعاونيات في فلسطين، والفرص الممكنة للنهوض بالجمعيات المتعثرة، والتأسيس لمرحلة جديدة من العمل في هذا القطاع قائمة على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وانطلاقا من حرصها على تطوير أداء الجمعيات التعاونية بشكل عام، والجمعيات الزراعية منها بشكل خاص، نظّمت (الإغاثة الزراعية) مؤتمراً بعنوان: (العمل التعاوني: آفاق وتحديات–الجمعيات التعاونية كمؤسسات اقتصادية واجتماعية)، وذلك في إطار استكمال جهودها في مساعدة الجمعيات التعاونية على تطوير أدائها، وبناء قدراتها، ومدّها بسبل استدامتها، وبخاصة الجمعيات النسوية والمختلطة ذات النشاط الزراعي.

الفصل الثاني: التقرير التنفيذي

بالرغم من استمرار وقوع فلسطين وشعبها بين الجائحتين المتمثلتين في السياسات الاحتلالية العنصرية من جهة *(بما في ذلك تصاعد جرائم الاستيطان ومصادرة الأراضي في المنطقة المصنفة ج، وما رافق ذلك من تضييق على المزارعين الفلسطينيين، ووضع العراقيل والعوائق أمام تنفيذ مشاريع الإغاثة الزراعية التي ترمي إلى تعزيز صمود المزارعين في المناطق المستهدَفة في الضفة الغربية، واستمرار الحصار الظالم على قطاع غزة)* و الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن تفشي فيروس كورونا من جهة أخرى، إلا أن جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)، بمختلف طواقمها، تمكنت من تنفيذ مشاريعها المخطط لها بكفاءة وفعالية عاليتين مردُّ ذلك كما أسلف السيّد مدير عام الإغاثة الزراعية إلى الإيمان العميق برؤية الإغاثة ورسالتها وأهدافها من قبل مجلس الإدارة والإدارة والأطقم التنفيذية على كافة مستوياتها وكذلك من قبل مجموعات المتطوعين والفئات المستهدفة والمجتمع بكافة أطيافه، ويعتبر حجم المساندة من قبل المجتمع والفئات المستهدفة والمتطوعين مؤشرا بالغ الأهمية على حجم الشرعية المجتمعية التي تتمتع بها الإغاثة، والتي ما كانت لتكون لولا جودة سلة الخدمات التي تقدمّها الإغاثة منذ عقود، أضف إلى ذلك درجات المصداقية والنزاهة والشفافية التي طالما ميّزت عمل الإغاثة منذ نشأتها. ومن العوامل التي عززت من قدرة الإغاثة على تنفيذ برامجها بكفاءة وفعالية برغم حجم التحديات تبنيها "أي الإغاثة" لمفهوم وسياسة الإدارة التكيفية Adaptive Management على كافة المستويات الإدارية (مؤسساتيًّا وبرامجيًّا ومشاريعيًّا)، والإغاثة من المؤسسات القليلة في فلسطين التي سارعت إلى تبني هذا المفهوم وتطبيقه بفعالية في خططها التنفيذية وبرامجها وانشطتها. وبالانتقال مباشرة إلى المستويات البرامجية والتنفيذية من عمل الإغاثة نجد أنّ غالبية مؤشرات النتائج المرجوّة للعام 2021 في إطار الأهداف الإستراتيجية الخمسة الواردة في خطّتها الإستراتيجية 2020-2024 قد تحققت بنسبٍ تتراوح بين 75% وال 100%، مما يعني أن تلك النتائج قد تحققت بالفعل، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فإنّ المؤشر الخاص بالنتيجة الأولى تحت الهدف الإستراتيجي الأوّل قد تحقق بنسبة 100% حيث بلغ عدد الدونمات التي تم استصلاحها وتأهيلها من قبل الإغاثة في العام 2021 841 دونما بينما كان المخطط له استصلاح 814 دونم، كما تم شقّ وتأهيل 17.9 كم من الطرق الزراعية لخدمة ما يزيد على ال 5000 دونم، أي أنّ المؤشر الثاني الخاص بالنتيجة الأولى قد تحقق بنسبة 81%، وهذا كلّه مما يدلّ على أنّ النتيجة الأولى قد تحققت. وكمثال آخر، فإن مؤشر النتيجة الأولى تحت الهدف الإستراتيجي الثالث المؤشر تشكل 50 لجنة حماية بمشاركة 575 متطوع ومتطوعة وبناء قدراتها على مدار أربع سنوات فقد تحقق بناء 75 لجنة بمشاركة 670 متطوعة بنسبة 150%. وما ينطبق على هذه النتائج من حيث نسبة التحقق ينطبق على معظم النتائج المخطط لها في إطار الأهداف الاستراتيجية الخمسة. أما بالنسبة لمؤشرات النوع الاجتماعي الخاصة بالعام 2021 فتجدر الإشارة الى أنّ عدد

المستفيدين من برامج وخدمات الإغاثة بشكل مباشر في العام 2021 بلغ (117,562) شخصاً من بينهم (55,806) من الإناث، وبشكل غير مباشر (89,497) شخصاً من بينهم (42,207) من الإناث، وبالمجمل فإنّ 98013 امرأة استفدن من برامج وخدمات الإغاثة بشكل مباشر وغير مباشر في العام المذكور.

البرنامج الأوّل: المصادر الطبيعية

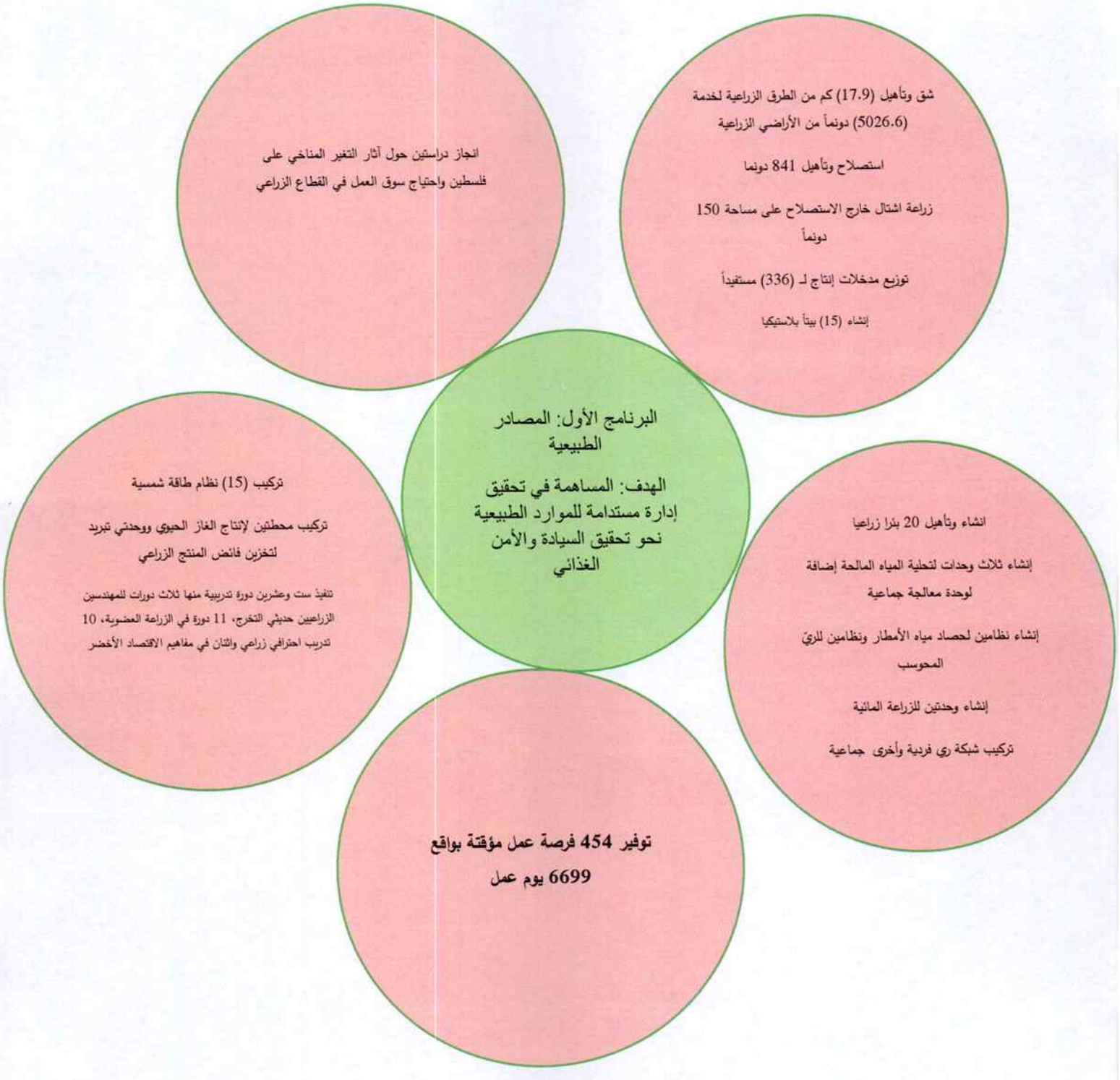

النتيجة الأولى: زيادة في رقعة المساحة الزراعية من حيث المساحة والإنتاجية وسهولة الوصول

أهم الإنجازات: -

- شق وتأهيل (17.9) كم من الطرق الزراعية لخدمة (5026.6) دونماً من الأراضي الزراعية. شملت فرد بسكورس ل (15.5) كم، وبناء (2241) م2 من الجدران الاستنادية، وعمل عبارتين لتصريف مياه الأمطار بشكل آمن تحت الطرق، وتشغيل (58) عاملاً بواقع (726) يوم عمل.
- استصلاح (141) دونماً من الأراضي الزراعية، شملت بناء (4666) م2 من الجدران الاستنادية، تعزيل وحراثة (68) دونماً، زراعة (7299) شتله، و(68) دونماً بالبذور البلدية، تسييج (128) دونماً، توزيع كمبوست ل (113.82) دونماً، وتمديد شبكات داخلية لخدمة (100) دونم، وتشغيل (80) عاملاً بواقع (474) يوم عمل.
- تأهيل (700) دونم شملت بناء (19279) م2 من الجدران الاستنادية، تسييج (279.5) دونماً، وزراعة (3151) شتلة وتشغيل (259) عاملاً بواقع (5002) يوم عمل.
- زراعة اشتال خارج الاستصلاح على مساحة 150 دونماً، حيث تم زراعة (3000) شتلة أشجار مثمرة، و(2790) شتلة أشجار حرجية، بالإضافة إلى زراعة أصناف عالية التحمل من المحاصيل ذات القيمة العالية والخضروات والعنب اللابذري والجوافة والتمور وتشغيل (20) عاملاً بواقع (144) يوم عمل.
- زراعة بذور علفية، حيث تم زراعة بذور علفية على مساحة (2348.82) دونما.
- تطوير بنية تحتية زراعية: توزيع مدخلات إنتاج لـ (336) مستفيداً، شملت منتجات زراعية وغذائية وبذوراً وأشتالاً.
- أنشطة الثروة الحيوانية: تأهيل (40) حظيرة أغنام.
- تركيب بيوت بلاستيكية: إنشاء (15) بيتاً بلاستيكياً على مساحة دونم لكل بيت، مع توزيع مدخلات زراعية، وتركيب (520) من الأنفاق الزراعية مع مدخلاتها.

النتيجة الثانية: انتاج زراعي متطور.

- تنظيم 50 حملة لزراعة الأشجار والأشتال لخدمة 500 دونم من الأراضي الزراعية.
- تركيب 3 أنظمة لمحطات الهاضم الحيوي.
- تأهيل 65 حظيرة للأغنام لخدمة 65 مزارع.

النتيجة الثالثة: إدارة كفؤة للمصادر المائية للزراعة مع استمرار الحفاظ على نمائها وتطورها.

أهم الإنجازات: -

- إنشاء وتأهيل عشرين بئرا زراعيًا، ثلاث منها داخل الاستصلاح وسبع عشر خارج الاستصلاح.
- تركيب (4) خزانات معدنية.
- تركيب شبكات ري فردية لـ (180) مزارع
- تركيب شبكة ري جماعية بطول (16.84) كم، وتوزيع (16) خزاناً بلاستيكياً.
- إنشاء ثلاث وحدات لتحلية المياه المالحة للمساهمة في حلّ مشكلة ملوحة المياه وتوفير مياه ذات جودة للتنويع في زراعة المحاصيل، إضافة لإنشاء وحدة معالجة جماعية.
- إنشاء شبكة للصرف الصحي بطول (4.5) كم وتشغيل (37) عاملاً بواقع (353) يوم عمل.
- إنشاء وحدتين للزراعة المائية (الهايدروبونيك) وذلك بمساحة (500) م2 لكل وحدة لتطوير أنماط الزراعة التقليدية والعمل على تقليل الموارد المستخدمة في الزراعة من أسمدة ومياه ومبيدات، بالإضافة إلى زراعتها بأربعة أنواع جديدة من أشتال الفراولة.
- إنشاء نظامين لحقن مياه الأمطار بهدف تخفيف الضغط على استهلاك مياه الخزان الجوفي وتعويضها بمياه ذات جودة عالية تساهم في تحسين جودة المحاصيل.
- تركيب نظامين للري المحوسب بشكل كامل، النظام عبارة عن تقنية جديدة تسمح بري وتسميد المحاصيل في نفس الوقت، حيث تقوم أنظمة الري بإدارة عملية توزيع المياه بكفاءة وفعالية لتقليل استهلاك المياه بنسبة (40٪) تقريبًا من الاستهلاك بالري التقليدي.

النتيجة الرابعة: جاهزية وقدرة على التكيّف مع آثار التغيّر المناخي والإصحاح البيئي.

أهم الإنجازات: -

- تركيب (15) نظام طاقة شمسية.
- تركيب محطتين لإنتاج الغاز الحيوي لتوفير الغاز اللازم لاستهلاك المزارعين من مخلفات الحيوانات.
- تركيب وحدتي تبريد عبارة عن ثلاجات تبريد لتخزين الفائض من المنتجات الزراعية والمنتجات منخفضة السعر لبيعها في موسم الغلاء لزيادة احتمالية الربحية ما بعد انتهاء الموسم.
- توريد نظام (ماكينة) لتدوير مخلفات البلاستيك الزراعية والصناعية.
- إنشاء وتشغيل (4) محطات لتصنيع الذبال (الكمبوست).
- تأهيل المرافق الصحية في (8) مدارس مستهدفة في القدس.

- تأهيل (24) حديقة مدرسية.
- تنفيذ (30) مخيمات صيفية بيئية تعليمية وترفيهية للطلاب شملت العديد من النشاطات العلمية والاجتماعية والترفيهية.
- عقد (78) محاضرة مدرسية لزيادة وعي الطلاب بمصادر الطاقة المتجددة والأساليب الملائمة لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية والتطوير العلمي وإكساب المهارات الحياتية في مواضيع مختلفة ومهارات متنوعة.
- تنفيذ (10) حملات بيئية تجاه مخاطر التغير المناخي.
- تنفيذ (3) دورات للمهندسين الزراعيين حديثي التخرج.
- تنفيذ (11) دورة تدريبية في مجال الزراعة العضوية وكفاءة استخدام مياه الري وبناء قدرات مربي الماشية والتدريب الفني في أمراض الثروة الحيوانية وعلاجها بمشاركة (220) متدرب.
- عقد (10) دورات تدريب احترافي زراعي بمشاركة (150) مهندس.
- تنفيذ دورتين تدريبيتين في مفاهيم الاقتصاد الأخضر ومفهوم النوع الاجتماعي والتقنيات الزراعية الحديثة لمدة (22) ساعة لعدد (826) مستفيداً.
- تنفيذ (1620) زيارة إرشادية لعدد (580) مزارعاً من مستفيدي الأنفاق الزراعية والبرك.
- انجاز دراستين حول آثار التغير المناخي على فلسطين واحتياج سوق العمل في القطاع الزراعي في كل من الأغوار وقطاع غزة.
- عقد (14) ورشة عمل للتعريف عن التغيير المناخي ومخاطره على قطاعات المجتمع.
- طباعة كتيب تلخيصي عن مخرجات الورشات المرتبطة بالتغير المناخي.

البرنامج الثاني: التمكين الاقتصادي والاجتماعي

النتيجة الأولى: الفئات المستهدفة أكثر تنظيماً.

أهم الإنجازات: -

- تشكيل (6) جمعيات تعاونية في الضفة والقطاع.
- دعم فني واداري لـ (7) جمعيات تعاونية شملت عدة تدريبات في (إدارة التعاونيات، الحوكمة، الإدارة المالية، التسويق، التغير المناخي، الوصول للشبكات الإلكترونية، حقوق المرأة والمساواة في الجمعيات التعاونية).
- إنجاز (8) دراسات بحثية شملت على (دراسة تحديد احتياجات وبناء قدرات، دراسة سوق، وإنشاء خطة عمل للجمعيات.)
- توزيع (50) منحة لمجموعات نسوية (خلايا نحل، وتصنيع غذائي، ومكتبة ...)
- إنشاء وحدتين للتدريب وبناء القدرات لتقديم خدمات الإرشاد في المزارع النموذجية.

النتيجة الثانية: ازدياد الاستثمار في القطاع الزراعي وتعزز التكامل بين القطاع الزراعي وقطاعات الاقتصاد الأخرى.

أهم الإنجازات: -

- التشبيك مع (140) مؤسسة وهيئة مثل الجامعات، الشركات الخاصة، المجالس البلدية والقروية، الشركات غير الربحية.

النتيجة الثالثة: تحسّن فرص الوصول إلى الأسواق المحلية والخارجية.

أهم الإنجازات: -

- توزيع (19) منحة شملت (بيوتاً محمية لزراعة الكرمة لإنتاج الثمار والورق ووحدات نحل ومعدات تصنيع العسل ووحدة تعبئة زيت الزيتون).
- منح رخصة زراعة عضوية لأزهار اللافندر لجمعية صيدا التعاونية.
- تنفيذ (30) حملات ترويج محلية.
- تنفيذ (16) معرض وحملة تسويقية وبازارات في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- إنشاء (10) معارض لتشجيع المنتج الوطني.
- عمل دراسة تقييميه للسوق (تحليل السوق، والفرص التسويقية).

النتيجة الرابعة: بيئة محفّزة للابتكار والريادة حاضنة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

أهم الإنجازات: -

- عقد (20) ورشة لتحفيز وإبداع لتعزيز روح الريادة.
- تنفيذ (26) تدريباً متخصصاً لتطوير الأفكار الريادية وصقلها وسوق العمل.
- تنفيذ (3) برامج تدريبية في المهارات الشخصية، مهارات التوظيف، مهارات ريادة الأعمال بواقع (90) ساعة تدريبية.
- توزيع (5) منح فردية.
- دعم (3) شركات تعمل في القطاع الزراعي لتوسعها مقابل خلق فرص عمل.
- تنفيذ تدريب قانوني (التسجيل/الضريبة/ الاستيراد والتصدير).
- تشبيك وتنسيق مع (14) شركة مثل الجامعات والشركات ووكالات التنمية أو المنظمات غير الهادفة للربح، إلى جانب المؤسسات المالية والمستثمرين.
- تنظيم مخيم الابتكار لمشاريع ريادية وذلك لمدة ثلاثة أيام حول عدة مواضيع (الريادة الخضراء، نموذج الأعمال، مهارات التسويق في المشاريع الريادية، الدراسة المالية للمشاريع الريادية ومهارات العرض والتقديم).
- تقديم (100) زيارة استشارية إرشادية متخصصة للمشاريع الريادية.
- تأهيل حاضنة الإغاثة الزراعية من خلال تقديم الدعم اللوجستي لتمكينها من الاستجابة للأعداد المتزايدة من المتدربين والمشاركين في الأنشطة المختلفة ولاحتضان ودعم تسريع المبادرات الريادية والمبتكرة.
- توفير (20) فرصة عمل مؤقتة (تدريب مدفوع الأجر) لمدة ثلاثة شهور للشباب المستفيدين من برامج بناء القدرات بواقع (10) ذكور و(10) إناث حيث تم فرزهم وتوزيعهم على (13) مشغل قطاع خاص (شركات، جامعات، ومصانع أغذية).
- إعداد دراسة تحليلية معمقة للوضع الحالي لسوق العمل في قطاع الزراعة مع التركيز بشكل خاص على مشاركة الشباب والتعرف على الاحتياجات للخدمات التي سيقدمها المشروع من أجل الوصول إلى أفضل المعلومات التقديرية.

النتيجة الخامسة: ارتفاع مساهمة المرأة في التنمية الزراعية.

- تنفيذ (20) مشاهدة علمية للنخيل والتمر لإفادة المزارعين والمهندسين الزراعيين.
- تنفيذ (16) زيارة تبادلية للتعاونيات لتبادل الخبرات بين الفئات المختلفة.
- تنفيذ (40) زيارة إرشادية للنساء.

- تنفيذ (6) دورات تدريب فني تربية النحل، التصنيع الغذائي والتسويق والدعم النفسي والتغير المناخي.
- تنفيذ (80) من التدريبات المتخصصة للجمعيات التعاونية.
- تنفيذ (10) دورات تتعلق بزيادة قدرات النساء في العمل التعاوني والتسويق الإلكتروني وإدارة الأعمال الصغيرة، وتصنيع الغذاء للمخللات، الحلويات ومنتجات الحليب.
- تنفيذ دراستين تحليليتين عن تحديد نقاط الضعف والقوة للجمعيات، من خلال تحليل العوامل الخارجية والداخلية المختلفة.
- عقد (30) ورشات عمل إحداها حول (كوفيد-19) لرفع الوعي لدى المستفيدات (15 سيدة) في إجراءات السلامة والصحة للوقاية من (كوفيد-19) والأخرى حول حقوق النساء بهدف تمكين السيدات من معرفة الحد الأدنى من حقوقهن والمطالبة بها، والأخيرة حول الطرق الصحيحة والآمنة لزراعة المحاصيل.
- عقد جلسة حوارية لمناقشة سياسات وقانون العمل في قطاع غزة.
- عقد ورشتي عمل حول دراسة سلاسل القيمة، وحول مخرجات دراسة سوق العمل في قطاع الزراعة وتعميمها مما يمكن المؤسسات الفاعلة في القطاع الزراعي بتحديد أولوياتها في التدخلات المستقبلية وتحقيق الأثر المرجو.

البرنامج الثالث: المنعة

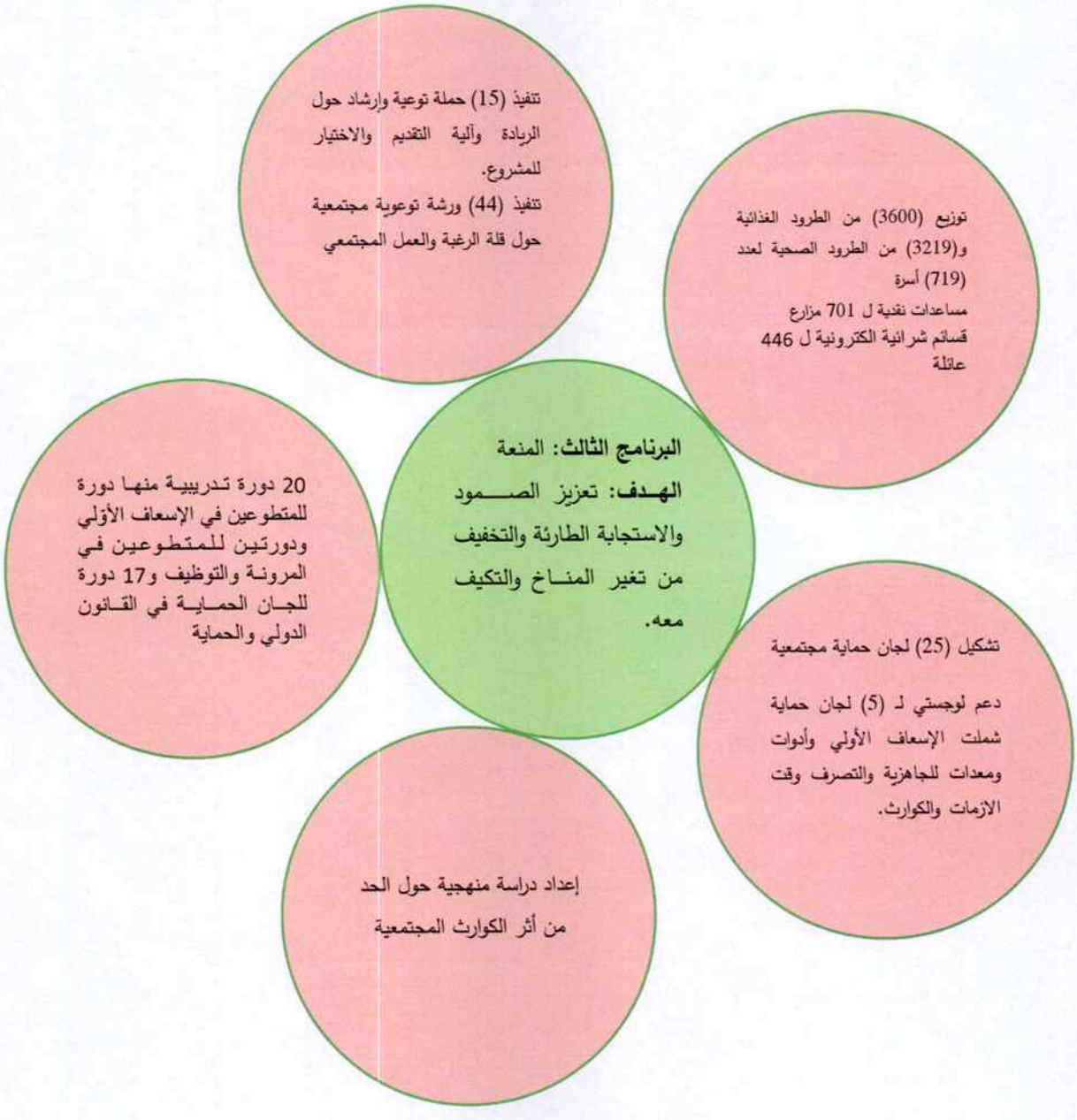

النتيجة الأولى: تعززت قدرة الصمود لدى المجتمعات في المناطق الريفية والمهددة

تسعى جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) إلى تحفيز لجان الحماية المجتمعية على إطلاق مبادرات مجتمعية تساهم إلى حد كبير من الحد من تفاقم التهديدات والمخاطر الطبيعية والبشرية وتغيرات المناخ التي تعاني منها المجتمعات الضعيفة والهشة، بالاعتماد على قدرات وموارد المجتمعات نفسها من خلال إعداد خطة للحد من التهديدات والمخاطر يشارك فيها كافة فئات المجتمع، وتستهدف كافة قطاعات المجتمعات المحلية، إضافة إلى حشد الطاقات المجتمعية والتطوعية بهدف إحداث التغيير في المجتمعات إلى الأفضل، وتعزيز صمودها في مواجهة المخاطر والتهديدات المحتملة، بما يضمن أوسع مشاركة مجتمعية. وتهدف هذه المبادرات المجتمعية إلى إشراك أفراد المجتمع في مبادرات مجتمعية تستجيب لقضايا ومشاكل المجتمع المتعلقة بالجانب الاقتصادي، والاجتماعي، والبنى التحتية، وتعزيز العلاقات الاجتماعية وبما يضمن إحداث أثر إيجابي على المجتمعات، لا سيما المجتمعات الفقيرة والهشة، ويعزز من حالة صمودها في مواجهة المخاطر.

أهم الإنجازات: -

- توزيع (3600) من الطرود الغذائية الطازجة والطرود الغذائية من المواد الجافة، و(3219) من الطرود الصحية لعدد (719) أسرة فقيرة.
- تسليم مساعدة نقدية لعدد (701) مزارع/ة لشراء مدخلات زراعية لتأهيل أراضي مكشوفة ودفيئات زراعية وأنفاق زراعية ولمربيات الأبقار.
- توزيع قسائم شرائية إلكترونية لعدد (446) عائلة فلسطينية، وتحتوي القسيمة الواحدة على محفظتين إلكترونيتين، واحدة للمواد الغذائية والأخرى لمواد التنظيف لمدة شهرين.
- تنفيذ (15) حملة توعية وإرشاد حول الريادة وآلية التقديم والاختيار للمشروع.
- تنفيذ تدريب للمتطوعين على الإسعاف الأولي وأهمية التطوع والاتصال والتواصل.
- تنفيذ دورتين تدريبتين لبناء قدرات للمتطوعين حول المرونة والتوظيف.
- تنفيذ (44) ورشة توعوية مجتمعية حول قلة الرغبة والعمل المجتمعي وزيادة الوعي حول دور مراكز التعليم والتدريب المهني وأهميتها وورش تشاركية ومركزية لإعداد خطة إدارة مخاطر الكوارث.
- تشكيل (17) لجان حماية مجتمعية، بالإضافة إلى إعداد دراسة منهجية حول الحد من أثر الكوارث المجتمعية، وتشكيل لجان حماية مجتمعية للمجتمعات.
- تنفيذ (17) تدريباً للجان الحماية المجتمعية حول (القوانين الدولية والحماية والحماية مع الدفاع المدني، حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، مهارات التوثيق، الإسعاف الاولي، والضغط، استخدام تقنيات وأدوات الاجتماعات الافتراضية في ظل ظروف الطوارئ الخاصة بـ Covid19).
- دعم لوجستي لـ (5) لجان حماية شملت الإسعاف الأولي وأدوات ومعدات للجاهزية والتصرف وقت الازمات والكوارث.)

- إعداد (41) خطة مخاطرة للجان الحماية (بمعدّل أكثر من خطة للجنة الواحدة)
- تنفيذ (17) مبادرة مجتمعية.
- تنفيذ (13) زيارة تبادلية داخلية للجان الحماية.
- طباعة (200) نسخة من خطط إدارة المخاطر والكوارث.

نبذة عن لجان الحماية المجتمعية:

تمثل المشاركة المجتمعية القاعدة الأساسية والعمود الفقري للعمل التنموي الهادف الى استنهاض المجتمعات الريفية وتعزيز قدرتها على مواجهة مختلف التهديدات والمخاطر الطبيعية والبشرية والتخفيف من تأثيراتها السلبية بمختلف الوسائل والإمكانيات المتاحة ، وكذلك المساعدة في تنظيم المجتمع وتحديد الأدوار المناطة بفئاته المختلفة بكفاءة وفاعلية عالية، الامر الذي يسهم بشكل مباشر في رفع جاهزية المجتمعات للاستجابة السريعة والطارئة لمعالجة الكوارث الطبيعية والبشرية وتغيرات المناخ والتلوث والمخاطر المرتبطة بها بأقل الخسائر والاضرار ، وإتاحة الفرصة للمجتمع وافراده لتعزيز وصقل المعرفة لديهم ورفع مستوى الادراك بوقت حدوث والتهديدات و المخاطر المرتبطة بها ، وكيفية معالجتها والحد من تأثيرها على بناء المجتمع وتعزيز صموده وازدهاره.

وفي هذا الإطار تعمل جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية " على تبني برنامج الحماية المجتمعية "لجان الحماية المجتمعية" والذي يتماهى والأهداف الاستراتيجية للإغاثة الزراعية المتضمنة تعزيز الصمود وتحقيق الاستجابة الطارئة والتخفيف من الآثار الناجمة عن تغير المناخ ، بهدف تلبية الاحتياجات الأساسية والضرورية للحفاظ على حياة افراد المجتمع وتعزيز فرص الإقامة والبقاء للمتضررين في المناطق المستهدفة الأكثر تعرضا لحدوث المخاطر الطبيعة والبشرية، ويعتمد نجاح جمعية التنمية الزراعية "الإغاثة الزراعية" في هذا الجهد الكبير على تشكيل لجان الحماية المجتمعية المركزة التي ينخرط فيها عدد كبير من المتطوعين من افراد المجتمع ممثلاً بكافة فئاته وقطاعاته المختلفة، وتتحمل جمعية التنمية الزراعية " الإغاثة الزراعية " مسؤولية اعداد هؤلاء المتطوعين ورفع قدراتهم الفنية والعملية والمعرفية لمواجهة التهديدات والمخاطر الطبيعية والبشرية إضافة الى تحديد المسؤوليات المناطة بجهودهم التطوعية في مواجهة وإدارة الازمات ورصد وتوثيق المعلومات حول مختلف التهديدات والمخاطر الطبيعية والبشرية ، وتوظيف المصادر والقدرات المتوفرة في المجتمعات المستهدفة.

ولا تدخر " **الإغاثة الزراعية** " جهدا في استقطاب وتوظيف الخبرات في هذا المجال على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، سعيا منها لتحقيق الأمن والاستقرار وتعزيز صمود المواطنين في أراضيهم، كما تولي الإغاثة الزراعية أهمية قصوى لجهود التنسيق والتعاون مع المؤسسات المحلية ذات العلاقة، من خلال إقامة إطار تنسيقي فعّال مع المؤسسات الشريكة والفعالة بهاد الخصوص مؤسسات اهلية وقطاع خاص اضافة الى المؤسسات الرسمية والحكومية وكذلك مع المجالس البلدية والقروية والهيئات المحلية في المناطق المستهدفة والمؤسسات ذات العلاقة.

الرؤية الخاصة ببرنامج الحماية

مجتمعات ريفية منظمة وصامدة في مواجهة المخاطر وذات قدرة عالية على الاستجابة لها والحد منها.

الرسالة الخاصة ببرنامج الحماية:

نحن لجان حماية مجتمعية تطوعية قائمة على مبدأ الحق والواجب وتعزيز قيم المواطنة والمشـــاركة وتناول كافة القضـــايا والمخاطر الخاصـــة بمجتمعاتنا، والبحث على حلول لها من خلال مشـــاركة اوســـع من افراد المجتمع في التخطيط والرقابة والتقييم معتمدين على قدراتنا ومواردنا المحلية، بما يعزز من صـــمود مجتمعاتنا في مواجهة المخاطر من خلال وضع الخطط المجتمعية وأخرى في الطوارئ.

الهدف الخاص ببرنامج لجان الحماية:

خلق مجتمعات صامدة وقوية في مواجهة التهديدات والمخاطر المحتملة والتعافي من الاثار الناجمة عنها.

تســـعى جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) الى تحفيز لجان الحماية المجتمعية على إطلاق مبادرات مجتمعية تســـاهم الى حد كبير من الحد من تفاقم التهديدات والمخاطر الطبيعية والبشـــرية وتغيرات المناخ التي تعاني منها المجتمعات الضـــعيفة والهشـــة ، بالاعتماد على قدرات وموارد المجتمعات نفســـها من خلال اعداد خطة للحد من التهديدات والمخاطر يشارك فيها كافة فئات المجتمع وتستهدف كافة قطاعات المجتمعات المحلية إضافة الى حشد الطاقات المجتمعية والتطوعية بهدف احداث التغير في المجتمعات الى الأفضـــل وتعزيز صـــمودها في مواجهة المخاطر والتهديدات المحتملة ، بما يضـمن أوسـع مشـاركة مجتمعية ، تهدف هذه المبادرات المجتمعية الى اشـراك افراد المجتمع في مبادرات مجتمعية تسـتجيب لقضـايا ومشـاكل المجتمع المتعلقة بالجانب الاقتصـادي، والاجتماعي، والبنى التحتية، وتعزيز العلاقات الاجتماعية وبما يضـــمن احداث أثر إيجابي على المجتمعات لا ســـيما المجتمعات الفقيرة والهشة ويعزز من حالة صمودها في مواجهة المخاطر.

يرصد الجدول التالي عدد ومكونات وانشطة لجان الحماية المجتمعية المشكلة في العام 2021:

البرنامج الرابع: الحشد والتأثير

الهدف: تعزيز دور الإغاثة الزراعية في قيادة الحشد والتأثير

النتيجة الثانية: دور بارز ورائد للمؤسسة في الإغاثة والتنمية الزراعية وفي الحشد والتأثير الفاعل.

أهم الإنجازات: -

- استلام رئاسة الشبيبة العربية للسيادة على الغذاء.
- الاستمرار في قيادة شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية.
- الاستمرار في قيادة شبكة المنظمات العربية غير الحكومية.
- التنسيق الدائم مع (وزارة الزراعة، وزارة الداخلية، وزارة التربية والتعليم، سلطة جودة البيئة، وزارة الحكم المحلي، وزارة الاقتصاد).
- التنسيق الدائم مع هيئة العمل التعاوني.
- الاستمرار في برنامج مشترك مع جامعة القدس أبو ديس.
- علاقات مستمرة مع 120 مجلس بلدي وقروي.
- المشاركة في مئات الأنشطة العامة من خلال المركز والفروع.

#	المحافظة	الموقع	عدد الأعضاء لكل لجنة	ذكور	اناث	عدد الساعات التدريبية بناء قدرات	مبادرات مجتمعية	موازنة التدخل بعملة اليورو
1	نابلس	بورين	20	10	10	96	تأهيل حديقة عامة	10،000
2	نابلس	دوما	20	10	10	96	بناء اسوار استنادية	10،000
3	نابلس	عصيرة القبلية	20	12	8	112	انشاء درابزين حديدي	10،000
4	نابلس	عوريف	20	15	5	112	بناء عبارة وجسر	10،000
5	نابلس	قريوت	20	15	5	112	وحدة طاقة شمسية	10،000
6	سلفيت	سكاكا	15	8	7	96	تأهيل حديقة عامة	3500
7	سلفيت	ياسوف	20	10	10	32	قيد الاعداد	3500
8	سلفيت	سرطة	15	9	6	96	بلا	0
9	سلفيت	دير بلوط	20	9	11	112	مقاعد عامة	3500
10	قلقيلية	كفر لاقف	20	10	10	112	تأهيل حديقة عامة	3500
11	قلقيلية	العزب الغربية	15	10	5	112	تأهيل شبكة الكهرباء	3500
12	الاغوار	عين البيضاء	25	12	13	130	مستمر	مستمر
13	الاغوار	بردله	25	12	13	130	مستمر	مستمر
	Total	**17**	**255**	**142**	**113**	**1348**	**13**	**67500**

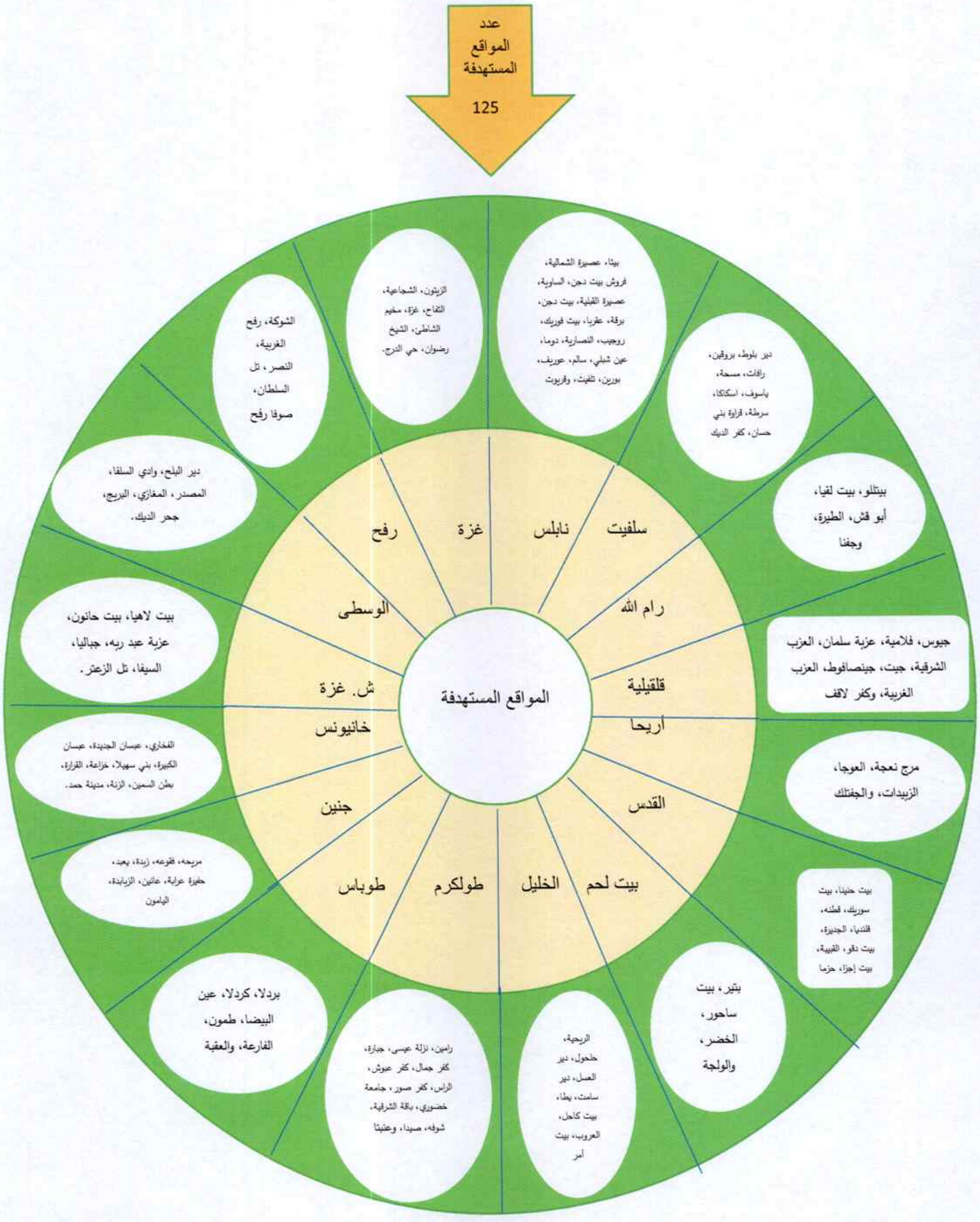
عدد المواقع المستهدفة
125
المواقع المستهدفة
سلفيت
نابلس
غزة
رفح
رام الله
الوسطى
قلقيلية
ش. غزة
أريحا
خانيونس
القدس
جنين
بيت لحم
الخلیل
طولكرم
طوباس
بيتا، عصيرة الشمالية، فروش بيت دجن، الساوية، عصيرة القبلية، بيت دجن، برقة، عقربا، بيت فوريك، روجيب، النصارية، دوما، عين شيلي، سالم، عوريف، بورين، تلفيت، وقريوت
الزيتون، الشجاعية، التفاح، غزة، مخيم الشاطئ، الشيخ رضوان، حي الدرج.
الشوكة، رفح الغربية، النصر ، تل السلطان، صوفا رفح
دير بلوط، بروقين، رافات، مسحة، ياسوف، اسكاكا، سرمدة، قراوة بني حسان، كفر الديك
بيتللو، بيت لقيا، أبو قش، الطيرة، وجفنا
دير البلح، وادي السلقا، المصدر ، المغازي، البريج، جحر الديك.
جبوس، فلامية، عزبة سلمان، العزب الشرقية، جبت، جينصافوط، العزب الغربية، وكفر لاقف
بيت لاهيا، بيت حانون، عزبة عبد ربه، جباليا، السيفا، تل الزعتر.
مرج نعجة، العوجا، الزبيدات، والجفتلك
الفخاري، عبسان الجديدة، عبسان الكبيرة، بني سهيلا، خزاعة، القرارة، بطن السمين، الزنة، مدينة حمد.
بيت حنينا، بيت سوريك، قطنه، قالندیا، الجديرة، بيت دقو، القبيبة، بيت إجزا، حزما
مربحه، قلقوعه، زبدة، يعبد، حفيرة عرابة، عانين، الزبابدة، الياسون
بتير، بيت ساحور، الخضر، والولجة
بردلا، كردلا، عين البيضا، طمون، الفارعة، والعقبة
الربحية، حلحول، دير العسل، دير سامت، يطا، بيت كاحل، العروب، بيت أمر
رامين، نزلة عيسى، جبارة، كفر جمال، كفر عبوش، الراس، كفر صور، جامعة خضوري، باقة الشرقية، شوفه، صيدا، وعنبتا

الفصل الثالث

البيئة الداخلية للإغاثة الزراعية للعام 2021

إيماناً من **جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)** بضرورة ديمومة العمل الحثيث للوصول إلى مستويات متقدمة من التطوير والبناء، وبما أن العنصر البشري هو اللبنة الأساسية في عملية البناء، أولت الإغاثة الزراعية أهمية قصوى لعملية تطوير وتحفيز الكادر البشري داخل المؤسسة، و بالرغم من الظروف الصعبة التي عانى منها المجتمع الفلسطيني بشكل عام ومؤسسات المجتمع المدني ومنها الإغاثة الزراعية بشكل خاص في ظلّ جائحتين الأولى تتمثل في السياسات الاحتلالية العنصرية التي تزداد شراسة من يوم لآخر ضد أبناء شعبنا ومؤسساته كما أسلفنا، والثانية مرتبطة بانتشار فيروس كورونا وما صاحب هذا الانتشار من ركود اقتصادي في فلسطين وكافة دول العالم في السنوات الثلاث الأخيرة، الا أنّ الإغاثة عمدت وبإصرارٍ إلى الاستمرار بتطوير كادرها البشري والاهتمام به خلال الأعوام المنصرمة بما في ذلك العام 2021، وذلك تماهيًا مع سياسة Adaptive Management التي انتهجتها الإغاثة في السنوات الأخيرة بهدف الاستمرار في تنفيذ برامجها وتقديم خدماتها لأبناء الشعب الفلسطيني في أحلك الظروف، ولقد تجلّت هذه السياسة في الدور الريادي الذي اضطلع به كادر وموظفو الإغاثة الزراعية في ظلّ الجائحتين والذي تجلّى في استمرارهم بتنفيذ برامج الإغاثة التنموية بكفاءة عالية، وكذلك في حملات الطوارئ لدعم المزارع الفلسطيني وتسويق منتجاته محلياً وتعقيم الأماكن العامة وتوزيع معقمات على المجتمع المحلي، والمساهمة في تنفيذ الأنشطة القائمة ضمن المشاريع الداعمة لخطة الطوارئ، ومن البنود التي اولينا الاهتمام بها:

- **النظام الالكتروني:**

حيث استمرّت الإغاثة في تطوير النظام الالكتروني الخاص بالموارد البشرية من حيث تفعيل أكثر من جزء داخل نظام الـ (portal)، مما جعل استخدام جميع الموظفين له للحصول على المعلومة المطلوبة أسهل وأسرع، إضافة الى القيام بدراسة العروض المقدمة لإمكانية ربط نظام البرامج والمشاريع والمالية مع الموارد البشرية لتسهيل عملية التواصل بين الدوائر لاختصار الوقت والجهد وللحصول على أفضل النتائج وأدق المعلومات، بالإضافة إلى تطوير مجموعة من التقارير المهمة في قياس المخرجات الأساسية من النظام المعتمد.

- **التقييم:**

لاحقاً لعملية تقييم أداء الموظفين خلال العام 2020 تم استكمال عملية التحفيز والمكافآت خلال العام 2021، وكنتائج تم الترشح للمشاركة في دورات تحفيزية، حيث تم زيادة عدد موظفي الكادر مع منح كافة الامتيازات كنوع من التحفيز.

- **التوظيف:**

أما فيما يتعلق بالكادر الوظيفي للمؤسسة للعام 2021، فقد بلغ عدد العاملين مع نهاية العام (114) موظفاً حيث تم توظيف ما يقارب (53) موظفاً وموظفة ما بين التوظيف الجديد وإعادة التوظيف لموظفين قد أنهوا عملهم على مشاريع تم تنفيذها وتم إعادتهم لخبرتهم وكفاءتهم المهنية خلال العام، وقد شكلت الإناث ما نسبته (36 %) حيث بذلت المؤسسة جهوداً حثيثة من أجل تحقيق التوازن بين الجنسين بالرغم من بعض المعيقات في عملية التوظيف بسبب التنافس الشديد على الموظفين المؤهلين، ونقص عدد المهندسات الزراعيات المؤهلات على المستوى الوظيفي، وقد قمنا بزيادة عدد ونوعية الكادر الوظيفي لشغل ما استحدث من دوائر تضفي النوعية والتطوير للمؤسسة حيث تم استحداث وحدة التطوير وتجنيد المصادر، إضافة إلى تطوير وتجديد العمل بوحدة الرقابة والتقييم والتعلم.

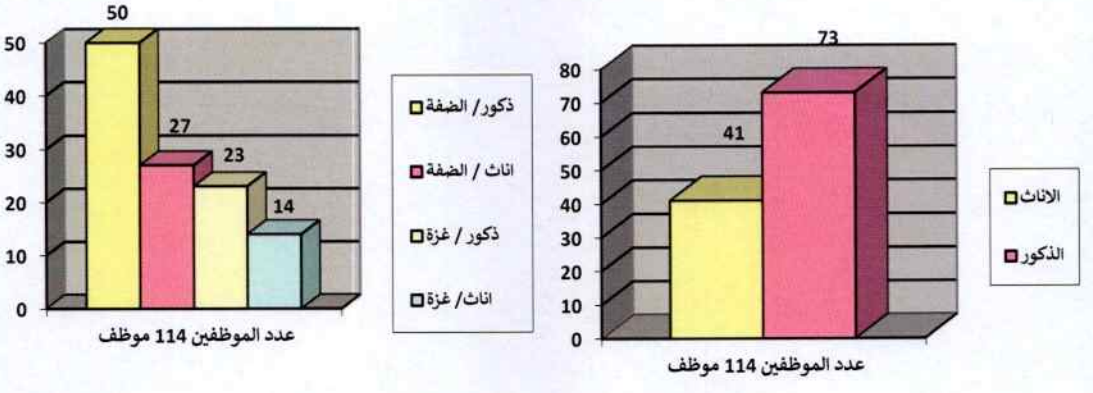

- **التدريب:**

لقد قمنا بمشاركة عدد من الزملاء والزميلات بعدة دورات عن طريق التدريب الإلكتروني والوجاهي، بمساهمة من عدة جهات تمويلية من ضمنها مؤسسة اوكسفام ولوكسمبورغ والتمويل الإسباني وغيرها من الجهات المانحة، إضافة إلى المشاركة في عدة ورش تعليمية وثقافية وتوعوية في جميع محافظات الوطن.

- **صندوق التوفير:**

تم تفعيل صندوق الادخار بمساهمة الإغاثة بنسبة (10%) كنوع من التحفيز لنتائج تقييم عام 2020، حيث تم زيادة عدد الكادر الوظيفي خلال العام 2021 بنسبة (29 %) مقارنة بالسنوات السابقة.

- **قسم تكنولوجيا المعلومات:**

على صعيد قسم تكنولوجيا المعلومات فقد تم إجراء التالي:

1. تم توحيد أنظمة الحماية الخاصة بالشبكة الداخلية في المركز لتكون نقلة نوعية تساعد في زيادة الأمان المعلوماتي في المؤسسة.
2. تطوير السيرفر الخاص بالمصادر البشرية والمالية، مما عمل على زيادة سرعته وأدائه وإمكانية أخذ نسخ احتياطية بشكل دائم.
3. الانتقال بالبريد الإلكتروني لجميع العاملين في المؤسسة إلى أنظمة الشركة العالمية Microsoft والاستفادة من جميع البرامج المتاحة والتي ساعدتنا في فترة الاغلاقات بسبب جائحة كورونا لعمل الاجتماعات بشكل سلس ومساحات تخزينية وأمان أكثر.
4. تم إنشاء نظام الـ Barcode الخاص بالأصول الثابتة للمؤسسة، بحيث أخذ كل أصل في المؤسسة كوداً إلكترونياً محوسباً في جميع فروع المؤسسة في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك لتسهيل عمل الجرد السنوي والأرشفة الإلكترونية.
5. تم إنجاز تركيب ساعات الدوام في جميع مكاتب المؤسسة لضبط الدوام إلكترونياً.

6. تم العمل على تجهيز البيئة التكنولوجية المناسبة لرفع سرعة الانترنت لسرعة تصل إلى 450 Mbps.

7. تم تغيير نظام النسخ الاحتياطي لبيانات الموظفين والنسخ الاحتياطية الخاصة بالسيرفرات والمعلومات لتصبح أكثر أماناً وتطوراً والاحتفاظ بأكثر من نسخة.

8. يتم العمل على تطوير الموقع الإلكتروني للمؤسسة بحيث يكون أكثر تطورا ومواكبة للتقدم التكنولوجي ومواكبة لمواقع التواصل الاجتماعي عن طريق التواصل مع الشركة الخاصة بالتطوير للتتبع سير العملية بالشكل المطلوب.

9. تم تطوير وتجهيز مراكز التدريب من أجهزة جديدة وتجهيز البيئة التكنولوجية الداخلية لديهم.

أمور أخرى:

1. تم التشديد بإجراءات التقيد السلامة والوقاية بعد جائحة كورونا في جميع مكاتب المؤسسة وعمل الموظفين حيث تم تقليص الدوام في المراكز والفروع وكانت النتائج إيجابية.

2. العمل على تأهيل المكاتب وفروع الإغاثة في كافة المحافظات وخصوصاً تم بناء وتجهيز طابق جديد في غزة.

3. تأهيل مركز الزبابدة من ناحية المختبر وشاشات العرض وأجهزة حديثة.

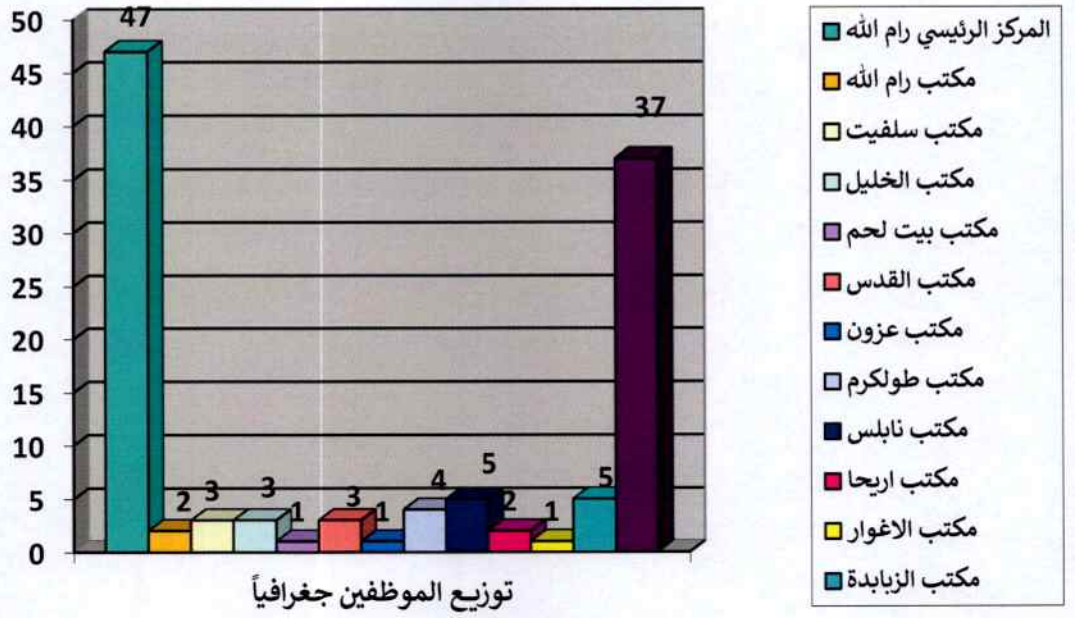
50
45
40
35
30
25
20
15
10
5
0
47
2
3
3
1
3
1
4
5
2
1
5
37
المركز الرئيسي رام الله
مكتب رام الله
مكتب سلفيت
مكتب الخليل
مكتب بيت لحم
مكتب القدس
مكتب عزون
مكتب طولكرم
مكتب نابلس
مكتب اريحا
مكتب الاغوار
مكتب الزبابدة
توزيع الموظفين جغرافياً

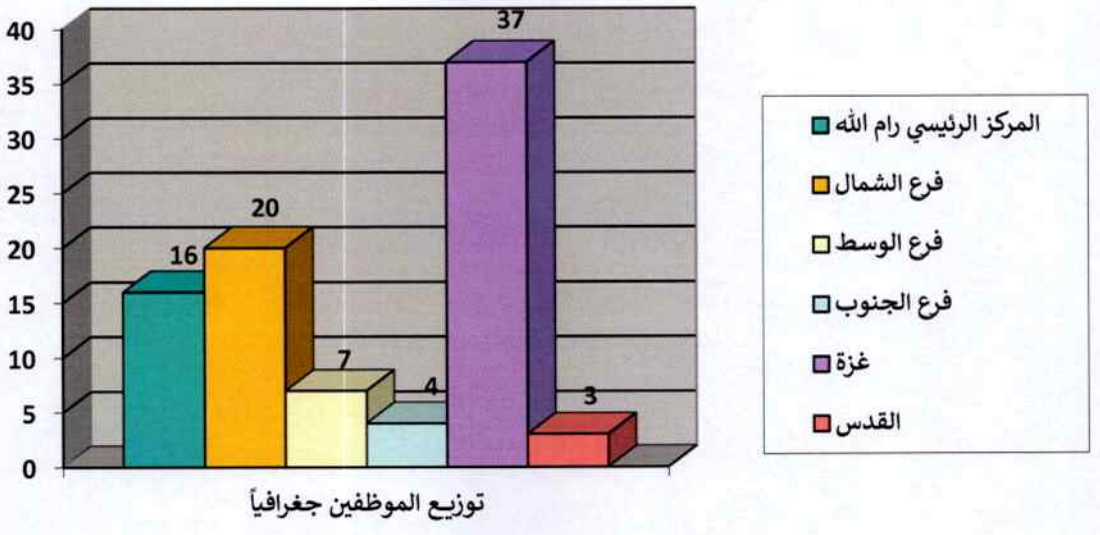
40
35
30
25
20
15
10
5
0
16
20
7
4
37
3
المركز الرئيسي رام الله
فرع الشمال
فرع الوسط
فرع الجنوب
غزة
القدس
توزيع الموظفين جغرافياً

وحول المؤهل العلمي لموظفي المؤسسة يوجد (20) موظفاً وموظفة لديهم تخصصات زراعية:

المؤهل العلمي	
إعدادية	5
الثانوية	11
دبلوم	11
بكالوريوس	65
ماجستير	20
دكتوراه	2
المجموع	**114**
التخصصات الزراعية	**20**

وحول مو اقع النساء الوظيفية مرفق الجدول أدناه ويبين أن نسبة النساء في المؤسسة هي (36 %) موزعة كالتالي:

مو اقع النساء الوظيفية:			
المسمى الوظيفي	**رجال**	**نساء**	**العدد**
خدمات عامة	9	3	12
محاسب	2	3	5
مدير دائرة/ رئيس قسم/ رئيس وحدة	10	2	12
مدير عام	1	0	1
مدير مشروع/ برنامج/ منسق	16	15	31
مساعدة ادارية	1	7	8
مشرف	20	8	28
منسق مكتب	5	1	6
استشارات	1	0	1
ضغط ومناصرة	1	0	1
وظائف أخرى/ رقابة وتقييم	6	3	9
	72	**42**	**114**

أما الفئة العمرية لموظفي المؤسسة فهي كالتالي:

الفئة العمرية	العدد
20-30	30
30-40	35
40-50	20
50-60	24
60-70	5
المجموع	**114**

الفصل الرابع

قصص نجاح فردية وجماعية وشهادات حيّة حول أثر برامج ومشاريع الإغاثة الزراعية على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للفئات المستهدفة في 2021

أولا: قصص نجاح فرديّة

الفرشات الحرارية: تجربة رائدة في مكافحة مشاكل إنبات الأشتال:

بعد تخرجها من جامعة فلسطين التقنية (خضوري) في مدينة طولكرم وحصولها على بكالوريوس هندسة بيئة وزراعة مستدامة عام 2013، عملت المهندسة الزراعية أسماء مصطفى لدى مشاتل الجنيدي في محافظة نابلس. وأثناء عملها في زراعة الأشتال ومراقبة مراحل نموها، لاحظت أن عدم توفر رطوبة وحرارة كافية في المشاتل يعيق عمليات النمو الطبيعي للأشتال، فشغل بالها ذلك، وبدأت بالبحث عن حلول لهذه المشكلة.

بدأت أسماء التي اكتسبت خبرة عملية بالبحث عن طرق وأساليب جديدة في زراعة ورعاية الأشتال علّها تعطيها مردوداً أعلى، وجودة أفضل. وأثناء بحثها قرأت عن زراعة الأشتال وفق نظام الفرشة الحرارية. راقت الفكرة لها، وألمّت بكافة تفاصيلها، وقررت تجربتها في بلدتها قبلان، جنوب مدينة نابلس، وتمكنت من استخلاص العديد من النتائج التي ساعدتها على تطوير مشروعها الريادي في فلسطين.

تقول أسماء مصطفى أنها أقامت دفيئة زراعية على مساحة مئة متر مربع، وزودتها بفرشة حرارية، وهي عبارة عن قطعة بلاستيك شفاف مقوى طولها (12) متراً وعرضها متر واحد، وفي أسفلها أنابيب تدفئة دقيقة، وتقوم بوضع الصناديق المخصّصة لزراعة الأشتال فوق الفرشة الحرارية، وبذلك تتحكم بدرجات الحرارة والرطوبة اللازمة لنمو الأشتال.

بعد تنفيذ تجربتها العملية الأولى، قدّمت المهندسة الزراعية أسماء مصطفى طلب منحة لجمعية الإغاثة الزراعية، أرفقتها بدراسة متكاملة عن المشروع. وبعد دراسة الطلب من قبل الجهات المعنية في الإغاثة، ومناقشة تفاصيله ورؤيتها المستقبلية معها، وافقت الإغاثة الزراعية على طلبها، حيث اعتبرته مشروعاً ريادياً. قدّمت الإغاثة منحة لها تمثلت في إنشاء بيت بلاستيكي على مساحة (216) م2، وتوريد وتركيب شبكة ري، وفرشة حرارية، وألواح طاقة شمسية وأسمدة ومبيدات حشرية لمساعدتها في إنجاح أول تجربة في زراعة الأشتال على طريقة استخدام الفرشات الحرارية.

تركزت التجربة الأولى على زراعة أشتال زيتون أكسال، وبعد نجاحها، تعاقدت المهندسة أسماء مع عدد من المشاتل في الضفة الغربية لزراعة نباتات الزينة مثل أشتال (توتم، ثويا، برشليمون، زهرة الجاردينا، والجوري) وذلك حسب طلب تلك المشاتل، بالإضافة إلى زراعة أشتال العنب، التين، التوت الأرضي، وما يُطلَبُ منها من أشتال أخرى، حيث تعمل على نظام الحجز المسبَق. والمشاتل التي تتعاقد معها هي: (الجنيدي، جهاد، السبع، والمصري).

تقول المهندسة الزراعية أسماء مصطفى أن "العام الزراعي 2019 – 2020 سجّل أول نجاح حقيقي لتجربة زراعة الأشتال على الفرشات الحرارية، إلا أنّ جائحة كورونا التي عصفت بالعالم بأسره أثرت سلباً على المشروع، وفي هذا الموسم تجاوزنا الأزمة. لقد طلبت المشاتل التي نتعاقد معها 27 ألف شتلة من أصناف مختلفة وبدأنا بتوريدها لها بشكل منتظم".

ينحصر الموسم الزراعي للأشتال في الفترة ما بين شهر تشرين ثاني (أكتوبر) وشهر آذار (مارس)، إلا أنّ أسماء تستغل الشهور الأخرى في زراعة بعض أصناف الخضروات في المشتل القديم لاستخدام العائلة حيث تحصل على زراعات آمنة، وتحقّق اكتفاءً ذاتياً في العديد من المحاصيل الزراعية. كما أنّها تقوم بتنمية الأشتال التي تتعرض لمشاكل في النمو في مرحلتها الأولى.
في دراستها حول المشروع التي قدّمتها للإغاثة الزراعية كانت أسماء مصطفى تتوقع توفير فرصتي عمل فقط في المشتل، إلا أن عدد العاملين والعاملات في المشتل بلغ اليوم سبعة أشخاص يعملون/ن وفق نظام الساعات، وهم/ن من أفراد عائلتها وأقربائها. وفضلاً عن المردود المالي الذي يحققه هؤلاء، تقوم بعض العاملات باستخدام المشتل لزراعة أشتال خاصة بهن لزراعتها في حدائق منازلهن.

أثناء عملها في تجهيز المشتل، وافقت الإغاثة الزراعية على تركيب ألواح لتوليد (7) كيلوواط من الطاقة الشمسية لسدِّ احتياجات المشروع من الطاقة، إلا أنّ بلدية قبلان لم توافق لها إلا على تركيب ألواح تنتج (4) كيلوواط فقط. وهنا تقول أسماء أن الألواح الحالية تغطي ما بين (55%) إلى (60%) من حاجة المشتل في الشتاء، و(100%) من حاجته في الصيف، ولو تمت الموافقة على ما كانت قد طلبته لوفر ذلك من مدخلات زراعة الأشتال، وبالتالي تَحَقَّقَ ربحٌ أعلى. ويعاني المشروع أيضاً من ارتفاع أسعار المياه حيث يتم تزويد المشروع بالمياه من البلدية بسعر (5) شيكل للكوب، أي بسعر الاستخدام المنزلي.

شهد العامان الأخيران زيادة كبيرة في أسعار مختلف المنتجات المستخدمة في الزراعة بما يزيد عن (50%) مما زاد في تكاليف الزراعة، وفي المقابل بقيت أسعار الأشتال على حالها، وكان لا بدّ من البحث عن وسائل لتخفيف هذه التكاليف.

تقول أسماء: "في مواجهة ارتفاع اسعار مدخلات الزراعة بدأت باستخدام السماد الطبيعي (الكمبوست) بدل الأسمدة الكيماوية في مرحلة تكبير الأشتال، ثم بدأت بخلط الكمبوست بالتراب الأحمر بنسبة 30% تراب و70% كمبوست، واستخدام الأدوية الطبيعية كالماء والصابون لمكافحة المن، وزراعة النباتات العطرية لطرد الفراشة البيضاء، كما ونقوم بتكبير الأشتال التي لم يكتمل نموها وقت توريدها للمشاتل، وبيعها بسعر أعلى نظراً لكبر حجمها، وقد ساعدني ذلك في التقليل من تكاليف مدخلات الانتاج".

عن المردود المالي للموسم الماضي ذكرت المهندسة الزراعية أسماء مصطفى أن ثمن المبيعات وصل (63) ألف شيكل، وبلغت تكاليف الزراعة، بما في ذلك أجرة العمالة حوالي (27) ألف شيكل. وأما عن المردود الاقتصادي والاجتماعي فقالت أنّ المشروع وفّر فرصة عمل لوالدها المتقاعد، ولعدد آخر من أفراد عائلتها وقريباتها، وإن كان ضمن نظام الساعات، بالإضافة إلى توفير مصدر دخل لها. وأعربت عن أملها في أن يحدث ذلك قبولا لهذا النظام في العمل في بيئة محافظة.

وختمت أسماء مصطفى حديثها بالقول: "منذ بداية تقديمي طلب المساعدة من الإغاثة الزراعية لمست مدى جديتها في دعم المشاريع الريادية. في البداية قدّمت الطلب لأحد مشاريع المنح الصغرى، وعند دراسة مشروعي طُلِبَ مني تقديمه إلى مشروع آخر لزيادة نسبة المنحة التي تغطي هذا المشروع".

الإغاثة الزراعية تُعيد الحياة لمنطقة "أم المهد" بإعمارها "بئر عرفات"

تمكنت جمعية (الإغاثة الزراعية) من إعادة دورة الإنتاج الزراعي في منطقة "أم المهد" في عبسان الجديدة بخان يونس، جنوبي قطاع غزة، بعد أن عملت على إعادة إعمار البئر الوحيدة في المنطقة "بئر عرفات"، التي تغطى نحو (400) دونم بالمياه على مدار الساعة. وتسعى الإغاثة إلى زيادة رقعة الأراضي التي تصل إليها المياه لحوالي (700) دونم من خلال مدّ المزيد من خطوط المياه الناقلة. وتوفر منطقة "أم المهد" نحو (60-70%) من السلة الغذائية من المزروعات الورقية الخضراء للمنطقة الجنوبية حيث تتعدد المزروعات من "بقدونس، جرجير، سبانخ، الجرادة، السلق، وغيرها الكثير."

المزارع فريد أبو عاصي (48 عامًا)، أحد المستفيدين من بئر عرفات يقول: "لقد عانينا كثيرًا أثناء، وعقب العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، إذ عمد الاحتلال إلى استهداف البئر بصورة مباشرة مما أدى الى قتل الموسم الزراعي بأكمله حيث تعد البئر بمثابة الحياة لهذه الأرض. نحن نزرع 45 دونمًا زراعيًا تعرضت للجفاف، وتكبدنا خسائر فادحة تمثلت في خسارة موسم زراعي في شهر أيار/مايو، أما اليوم، وبعد إصلاح البئر فقد تغيرت المنطقة بأكملها وأعيدت الحياة إلى الأراضي بعد إعادة زراعتها بالخضروات المختلفة كالكوسا، الباذنجان والخضروات الورقية، كما تم تشغيل عدد من الأيدي العاملة بهدف إنجاح الموسم الزراعي".

يُشار إلى أن البئر تضخ المياه للأراضي الزراعية يومياً من السادسة صباحا وحتى السادسة مساءًا، وهو ما يؤدى إلى ري المزروعات دون أي صعوبات، إضافة إلى حدوث انخفاض كبير في سعر الكوب إلى نصف السعر حيث كان (1,5) شيكل، نتيجة لتدخلات الإغاثة الزراعية التي عملت على إعادة اصلاح البئر عقب نداء استغاثه وجهه المزارعون عقب العدوان الإسرائيلي.

من جهته، قال المزارع رامي سمور (30 عاماً) أنه بعد تدخل الإغاثة لم يعد هناك أي مشاكل تواجه المزارعين في المنطقة من حيث توفر المياه، لافتا إلى أن عجلة الإنتاج بدأت من جديد، وأنه جلب ثلاثة عمال لمساعدته في أرضه البالغة نحو (25) دونما تم زراعتها بالخضروات الورقية.

بدوره قال مالك البئر، خالد عرفات، أنه أنشأ البئر عام 1997 نتيجة للحاجة الماسة للمياه في المنطقة، لاسيما وأنها منطقة زراعية وشحيحة المياه، إلا أنه تعرض للاستهداف المباشر من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوان عام 2012، والعدوان الأخير مما أدى إلى توقفه عن العمل بصورة كلية ما هدّد العملية الزراعية. تخدم البئر (150) مزارعاً يمتلكون نحو (400) دونم، ويتم ضخ (40) كوباً في الساعة الواحدة، وهي تعمل عبر الطاقة الشمسية إضافة الى مولد.

وأشاد عرفات بالتدخلات التي نفذتها جمعية الإغاثة الزراعية قائلًا أن تدخلاتها كانت السبب الأساسي في عودة المنطقة لطبيعتها. وأضاف: "لم نصدق نحن أنه سيتم إعادة إصلاح ما دمره الاحتلال وتوفير جانب كبير من احتياجاتنا في فترة قصيرة جداً، إلا أن الإغاثة نفذت ما وعدتنا به خلال ثلاثة أشهر، وأعادت الحياة للمنطقة حيث عملت على إعادة منظومة الطاقة الشمسية وبناء غرفة جديدة للبئر وتأهيلها للعمل من جديد، وبعد تدخل الاغاثة أصبحنا قادرين على ضخ 600-700 كوب في اليوم الواحد".

وقال م. سائد أبو ظريفة، منسق مشروع الاستجابة الطارئة لتوفير مياه الري للمزارعين المتضررين في قطاع غزة، أن البئر تخدم نحو (150) مزارعاً يملكون ما يزيد عن (400) دونم زراعي عمل الاحتلال على استهدافه بصورة مباشرة مما أدى إلى تدمير منظومة الطاقة الشمسية وخدمات البئر الفنية من مولد كهربائي بقدرة (88) كيلو كلفن وغرفة المولد وتنك السولار، لافتا إلى ان جمعية "الإغاثة الزراعية" عملت على حل هذه المشكلة من خلال توقيع اتفاقية مشروع الاستجابة الطارئة لتوفير مياه الري للمزارعين المتضررين في قطاع غزة. ويأتي هذا المشروع، ضمن تحقيق الهدف الإستراتيجي للإغاثة لتحسين المستوى المعيشي، والحد من الفقر، ودعم صمود المزارعين، بما يضمن رفع المعاناة عنهم، وتحريك العجلة الاقتصادية، نحو استعادة ما فُقد نتيجة العدوان الأخير على القطاع. وأضاف أن هذا المشروع يعد المشروع الأول الذي يتم تنفيذه مباشرة بعد العدوان على القطاع، وذلك بتمويل من مؤسسة كريستيان ايد.

يشار إلى أن الإغاثة الزراعية نفذت المشروع عقب نداء استغاثة وجهه المزارعون من أجل انقاذ أراضيهم الزراعية خاصة وأن البئر تعد المصدر الأولي لري هذه الأراضي، وقد لبت الإغاثة النداء ضمن تدخلاتها الرامية إلى تعزيز صمود المزارعين، وتقديم ما يحتاجون إليه لمواصلة العملية الزراعية في القطاع.

ثانيا: شهادات حيّة

من التدريب الى سوق العمل في القطاع الزراعي الاهلي

يقول المهندس الزراعي اسامه فاروق دراغمة من بلدة طوباس احد المستفيدين من التدريب الاحترافي لسلة قيمة الخضـــار من فئة المهندســـين الزراعيين: بعد تخرجي عام 2015 حاولت التقدم لأكثر من وظيفه ولم اتوفق بذلك ، ولكن بعد حصـولي على التدريب المحترف الذي يركز على الكفايات الشـخصـية والفنية لقد تغيرت الكثير من الامور في حياتي العملية فالتدريب والتشغيل لمدة 3 شهور في محل ادوات زراعية ساعدني بشكل كبير للاحتكاك مع مئات المهندســـين الزراعيين والمزارعين والتعرف على الكثير من مدخلات الانتاج والذي مكننا من امتلاك الثقة في النفس وتوسـع المعرفة الفنية ، وكل ذلك انعكس إيجابا من خلال قدرتي على المنافسـة على وظيفة مع مؤسـسـة اريج كان اولها فترة تجريبية لمدة 3 شـهور ونظرا لتقييمي خلال الفترة التجريبية والتي كانت مميزة نتيجة الخبرات والمهارات التي استقدتها من الدورة التدريبية فقد تم توقيع عقد سنوي مع المؤسسة باجر شهري 850 $ وكافة المؤشرات تدل على انه سأستمر في عملي مع مؤسسة اريج في حال توفر لديها المشاريع).

التدريب الاحترافي يشجع على اقامة المشروع الخاص

يقول المهندس الزراعي حارث محمد نعيرات من بلدة ميثلون بمحافظة جنين المستفيد من سلسلة قيمة الخضار فئة المهندسين الزراعيين: ان التعليم في الجامعات يركز بشكل كبير على التعليم النظري وفرصة الاستفادة من برنامج الاحترافي لسلسة الخضار أمر مهم في حياته العملية فالتدريب على الكفايات الشخصية والفنية مع التركيز على التطبيق العملي وما تبعها من فرصة للتشغيل في مؤسسة السبع إنترناشونال لمدة 3 شهور كان له التأثير الكبير في صقل مهاراتي وخبرتي والتعرف عن قرب على القطاع الزراعي، اثناء التدريب تشجعت كثيرا لإقامة مشروعي الخاص وخصوصا مع توفر فرصة لدى مؤسسة الفاو للتقدم بطلبات مشاريع في المجال الزراعي وبالفعل تقدمة بمشروع لزراعة الكوسا المعلقة ولاحقا تم الموافقة على المشروع مع اجراء بعض التعديلات لزراعة البازيلاء المعلقة في المرحلة الحالية ولزراعة الفلفل في المرحلة القادمة ، ويكمل المهندس حديثه بانه لولا المهارات والخبرات التي حصل عليها لما استطاع اصلا التفكير في المشروع الخاص ولكن اليوم امتلك مشروعي الخاص والذي سيحقق لي صافي ربح سنوي بما يقارب 25 الف شيكل وهذا المبلغ افضل من الوظيفة لأنني في مزرعتي وحر نفسي واتطلع لتطوير مشروعي في المستقبل ، وركز المهندس نعيرات على اهمية الاستمرار في تقديم الدورات الاحترافية لتعويض نقص التطبيق العملي في الجامعات.

التدريب كمكمل لنجاح وديمومة المشاريع الريادية

يقول المهندس الزراعي إيهاب بني عودة من بلدة طمون بمحافظة طوباس المستفيد من منحه لمشروع ريادي (التين المقزم) ومن التدريب الاحترافي لسلسلة الخضار فئة الفنيين : تخرجت من الجامعة وانخرطت في العمل في المستوطنات المحاذية للبلدة وذلك بسبب البطالة في مناطقنا ولكن خلال عملي في المستوطنات شاهدت مزرعة لزراعة التين المقزم داخل البيوت البلاستيكية وبدأت بجمع معلومات عن هذه الفكرة وتقدمت بطلب الحصول على منحة لزراعة 1 دونم من التين المقزم داخل البيت البلاستيكي ودخلت في مرحلة المنافسة وفي مرحلة لاحقة تم تمويل مشروعي و بدأت العمل في مشروعي الخاص ، ولضمان الحفاظ على ديمومة ونجاح المشروع نظرا لحساسية المحصول فقد التحقت بدورة تصميم وتركيب وصيانة شبكات الري والبيوت البلاستيكية والتي كانت من اهم الاسباب لضمان نجاح مشروعي .

التدريب يساهم في تخفيف تكاليف مدخلات الانتاج

يقول المهندس الزراعي باسم أبو عيطة من قطاع غزة والذي شارك مع فئة المزارعين بسلسلة الابقار: لقد كان للتدريب اثر كبير على تخفيف مدخلات الانتاج فانا أملك مزرعة يوجد فيها 12 بقرة ومن خلال التدريب كان الاثر الايجابي في تخفيف تكاليف مدخلات الانتاج ، حيث اتقنت عمل السيلاج لأقوم بتطبيقه مباشرة بمزرعتي والذي ساهم في تخفيف تكاليف التغذية الى ما يقارب 18 % عدا عن تحسن الانتاجية والاكتشاف المبكر للأمراض ومهارات التسويق وغيرها الكثير من الامور ، وبما انّي أحتاج للمزرعة ما يقارب 60 طن سنويا من الاعلاف بقيمة تقريبية 100 الف شيكل فان قيمة التوفير في الأعلاف بلغت ما يقارب 15000 شيكل بالإضافة الى توفير ما يقارب 10000 شيكل اخرى كأثر غير مباشر وبالتالي فان قيمة التوفير تقدّرُ سنويا بما يقارب 25000 شيكل والتي تقدر بما يقارب 7500 $ سنويا وهي تعادل راتب موظف في قطاع غزة لمدة عام.

التدريب وأثره على قطاع غزة

خلال فترة التشغيل قام مدير شركة ابو دقه للأعلاف باستيعاب 2 من المهندسين (احمد أبو سعادة وضياء البشيتي) تخصص الإنتاج الحيواني ممن استفادوا من التدريب الاحترافي ضمن سلسلة القيمة للأبقار الحليب فئة المهندسين الزراعيين.

يقول أ. محمود: في بداية فترة التشغيل اجتمعت بالمهندسين كي اتعرف عليهما و أُوضح لهما آلية و طبيعة العمل في المصنع و من خلال النقاش معهم شعرت بأنهم يمتلكون معلومات فنية و مهنية جيدة حول الأعلاف و

الخلطات العلفية و كيفية تكوين خلطات بطرق حسابية و برامج متخصصة يعملون عليها، و تأكد شعوري هذا خلال فترة التشغيل التي استمرت 4 شهور حيث أصبحت أعتمد عليهما بشكل كبير في حلّ بعض الإشكاليات الفنية التي نواجهها خلال التصنيع للأعلاف بل تعدّى الأمر أكثر من ذلك و أصبحا يقدمان النصح و الارشاد للزبائن من المربين في اقناعهم بتغيير الأساليب التقليدية في التغذية مما شجعني في ان أستمرّ بتشغيلهم في المصنع بعد انتهاء فترة التشغيل لما لمسته من فائدة عادت على المصنع من خلال زيادة الأرباح و علاقات جيدة تم نسجها مع المربين مما عاد بالنفع و الفائدة على اسم و سمعة المصنع.

من التدريب للقطاع الخاص ومن ثم الى مؤسسة دولية

يقول المهندس الزراعي احمد الحلو من قطاع غزة المستفيد من التدريب الاحترافي لسلسة قيمة الابقار فئة المهندسين الزراعيين (بعد الانتهاء من دراسة في الجامعة كان هناك العديد من الصعوبات التي واجهتني للانضمام الى سوق العمل لعدم توفر الخبرة العملية والتخصصية لان دراستي كان في الجامعة تفتقد للتطبيق العملي وكان ذلك عقبة كبيرة أمامي ، وكانت فرصتي بالتدريب في تدريب (Go Professional Dairy) الذي يعتمد على منهجية جديدة في التدريب وهي منهجية المهام المركبة وهي أفضل المنهجيات المتبعة بالتدريب حيث طورت من قدراتي الفنية والعملية لأنها تعتمد على مبدأ المشاركة والاعتماد على أكثر من وسيلة للحصول على المعلومة وعرضها على مدربين متخصصين وتصحيح المعلومة وبعد الانتهاء من فترة التدريب تم الحصول على فرصة عمل في مزرعة أبقار الحليب لمدة 3شهور وتم تطبيق الممارسة والعمليات الحقلية الصحيحة مما أدى الى زيادة كمية الحليب في المزرعة وتحسين الخواص الفيزيائية والمواد الصلبة للحليب وتحسن نسبة الخصوبة في المزرعة مما أدى الى زيادة العائد لصاحب المزرعة الذي عمل على تمديد فترة عملي في المزرعة لأربعة شهور أخرى و منذ شهر تقريبا حصلت وظيفة مهندس انتاج حيواني ضمن مؤسسة أنير براتب 1000 دولار امريكي و لمدة 9 شهور.

ثالثا: قصص نجاح جماعية

حملة "أغيثوا غزة"

إنّ جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية) هي إنجاز فلسطيني من و إلى فلسطين، وانطلاقا من هذه الحقيقة ترى الإغاثة الزراعية أنّ دورها في المجتمع يتعدى كونه دورا تنمويًّا منحصرا في قطاع التنمية الزراعية ومقصورا على فئة المزارعين والمشتغلين بالزراعة، بل إنّها (اي الإغاثة الزراعية)، وكمؤسسة وطنية، ترى في دورها الوطنيّ الجذر الراسخ الذي تفرّعت منه بقيّة أدوارها التنموية والحقوقية المختلفة، وانطلاقا من هذه الرؤية، يكاد لا يخلو ميدان من ميادين العمل الوطني والنضالي من الإغاثة الزراعية وطواقمها المختلفة، بل أن الإغاثة الزراعية عوّدت شعبها الفلسطينيّ على كونها صاحبة المبادرة في جلّ تلك الميادين، وما قامت به الإغاثة في هذا المضمار منذ انطلاقتها قبل ما يقارب الاربعين عاما أكبر من أن يحصى أو أن يشار إليه ببنان، وكان العام 2021 كغيره من الأعوام التي خلت شاهدا على ذلك وما كان فيه دليلٌ بعد ألف دليل، فما أن خبت ألسنة نيران الحقد والعدوان على قطاعنا الحبيب بعد عشرة ايام من الحرق و التدمير والتقتيل *"من 11-5 إلى 22-5 2021"* حتّى انطلقت الإغاثة الزراعية و تحت عنوان "أغيثوا غزّة" بحملة وطنية في الضفة الغربية وفلسطين الداخل هدفت إلى:

1- تعزيز صمود أهلنا في قطاع غزة

2- إعادة تفعيل دور العمل التطوعي بين اللجان المحلية والمتطوعين والمجالس والبلديات والأهالي من خلال إشراكهم بهذه الحملات.

3- إعادة تفعيل القاعدة الجماهيرية لجمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية).

ويرصد الجدول التالي القيمة الكلية لحجم المساعدات التي تمّ تقديمها من خلال الحملة:

شكل المساعدة	القيمة الكلية بالشيكل
مواد غذائية	2565445
تبرعات نقدية	627878.75
مصاريف أخرى كالنقل والمواصلات	65862.5
المجموع	3287639.55

ولقد أنجزت الحملة بالتعاون مع لا بأس به من المجالس البلدية والمحلية والمؤسسات والمتطوعين كما يفصل الجدول التالي:

الرقم	المحافظة	البلديات والمجالس المحلية	اللجان المحلية	الجمعيات التعاونية	المتطوعين	الشركات الخاصة
1	الخليل	1	0	0	8	0
2	بيت لحم	5	0	3	7	0
3	رام الله والبيرة	7	2	5	52	0
4	سلفيت	8	4	2	42	0
5	نابلس	9	0	1	50	0
6	جنين	6	0	0	13	0
7	أريحا والأغوار الشمالية	0	0	0	0	4
8	طولكرم	12	0	1	28	0
	المجموع	48	6	12	200	4

الفصل الخامس

المؤسسات الشريكة

شركة الريف للاستثمار والتسويق الزراعي 2021

- **لمحة عن شركة الريف**

شركة الريف للاستثمار والتسويق الزراعي هي شركة مساهمة خصوصية محدودة مسجلة بفلسطين مملوكة من قبل جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية الفلسطينية) بغالبية أسهمها وجمعية المهندسين الزراعيين العرب وتم تأسيسها عام 1993 لتوفير خدمات الترويج والتسويق والتعبئة والتغليف للمنتجات الزراعية الفلسطينية وتطوير جودتها وفتح آفاق تسويقية محلية وخارجية لها، حيث تصدر الشركة منتجاتها إلى العديد من الشركاء في أوروبا وأمريكا واليابان واستراليا والسوق المحلي.

تعرف شركة الريف باسمها الشعبي (الريف للتجارة العادلة)، حيث تقوم بإنتاج وترويج وتسويق جميع أنواع زيت الزيتون (البكر، البكر الفاخر، البكر العضوي، البكر الفاخر العضوي) تمر المجول العضوي وغير العضوي، اللوز، المفتول، الزعتر، الفريقة، صابونة زيت الزيتون ومنتجات زراعية أخرى.

تبنت الريف مبدأ وفلسفة التجارة العادلة بالتعاون مع جمعية التنمية الزراعية، هدفنا هو إرشاد ودعم وتنظيم جهود التعاونيات الزراعية وصغار المزارعين بما في ذلك النساء، نضمن دائمًا

أن تكون شـروط الإنتاج والتجارة لمنتجاتنا عادلة اجتماعيًا واقتصـاديًا ومسـؤولة بيئيًا، الهدف العام هو أن يحصل المزارعون والنساء على أسعار عادلة لمنتجاتهم؛ الأسعار التي تضمن لهم حياة كريمة، بصـفتنا شـركة تجارة عادلة، نعمل من خلال رؤية تنموية متكاملة منسـجمة مع أهداف الإغاثة الزراعية الفلسـطينية، تسـعى إلى تحقيق التنمية المسـتدامة للفئات المهمشـة من المزارعين الفلسـطينيين والنسـاء في المناطق الريفية.

- ***مبيعات الشركة الداخلية والخارجية***

بلغت المبيعات الكلية للشركة لهذا العام (6112100) شيكل ومقسمة إلى مبيعات تصدير بنسبة (92.5%) ومبيعات سوق محلي بنسبة (7.5%) من المنتوجات الزراعية التي تتعامل بها الشركة من زيت زيتون وتمر مجول ولوز ومفتول بلدي وزعتر وعمليات التعبئة والتغليف والتخزين المبرد، وتقدم خدمات تسويقية لما يزيد عن (400) أسرة زراعية من أعضاء الجمعيات التعاونية الفلسطينية، وأيضاً خلق فرص عمل لما يزيد عن (600) معيل لأسرة.

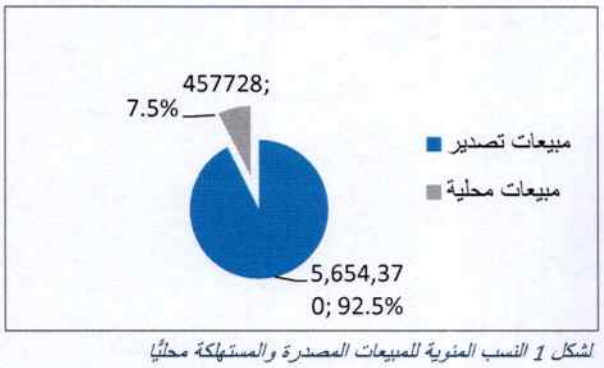

لشكل 1 النسب المئوية للمبيعات المصدرة والمستهلكة محليًا

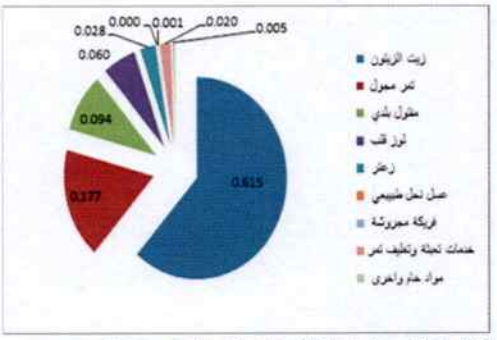

لشكل 2 النسب المئوية للأصناف المباعة في 2021

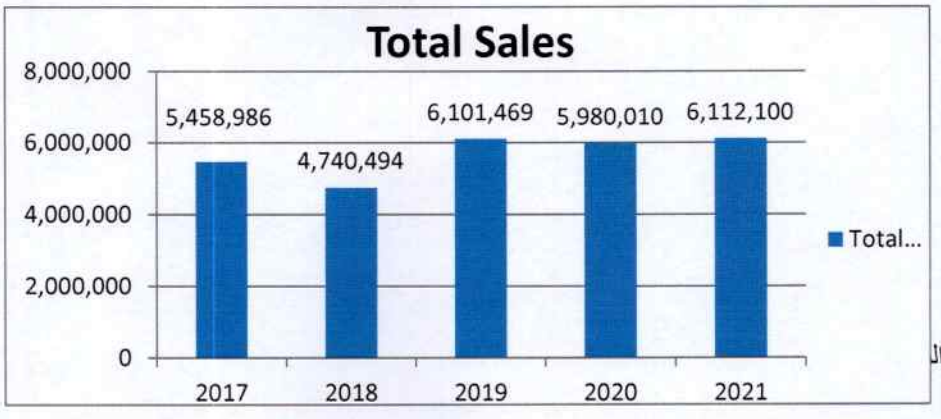

- ***مبيعات الشركة التصديرية حسب الدولة***

الدولة	المبلغ/ شيكل
ايطاليا	1,189,462
بلجيكا	1,095,054
فرنسا	1,524,017
اليابان	521,781
امريكا	299.554
سويسرا	714,594
السويد	306,794
استراليا	3,114
المجموع	**5,654,370**

وتسوق منتجات الريف بشكل غير مباشر من خلال شركائنا الدوليين في العديد من الدول في كندا وفنلندا والنرويج وألمانيا واسبانيا وكوريا.

- ***الشهادات الحاصلة عليها الريف***

- ***أنشطة شركة ريف في إطار مسؤوليتها المجتمعيّة***

1) حملة غزة تنزف لمتضرري العدوان الصهيوني

ضمن جهود شركة الريف في إطار المسؤولية الاجتماعية والوطنية وبالتعاون مع مؤسسات التجارة العادلة الدولية تم تنظيم حملة غزة تنزف بعد العدوان الإسرائيلي على غزة في صيف 2021 حيث تم إرسال طرود غذائية إلى الأهل في قطاع غزة بالتنسيق مع الإغاثة الزراعية/ فرع غزة، وتم توزيعها على المستفيدين وهي (1000) طرد بقيمة (202500) شيكل حسب قائمة المتبرعين التالية:

المتبرع	المبلغ/ شيكل
Oxfam - Wereld Winkels / Belgium	33859
Alter trade Japan / Japan	29426
Jim Harb / USA	3250
Jord och Frihet , idell forening / Sweden	29171
Equal exchange / USA	19220
Palestine fair trade Australia	1602
Sunrise Shinjuku / Japan	85972
Total	202500

2) استكمال الجزء الأخير من حملة "بنتذكّركم دائماً" لمتضرري جائحة كورونا

وهي حملة بدأت في عام 2020 ضمن جهود الشركة في التغلب على تداعيات جائحة كورونا في 2020 حيث تركزت الحملة على المناطق الأكثر ضرراً في محافظتي القدس وأريحا والأغوار وكانت الحملة بالتعاون مع وزارة الزراعة ولجان الطوارئ في محافظات القدس وأريحا والاغاثة الزراعية وبلغت قيمة الحملة ككل

(172000) شيكل واستفادت من الحملة (854) أسرة متضررة من الأزمة واستمرت الحملة في عامي 2020 و2021 كما يلي:

المتبرعين	المبلغ/ شيكل
Olive oil campaign / Switzerland	35460
Olive oil campaign / Switzerland	43015
Olive oil campaign / Switzerland	35817
Equal exchange / USA	14602
Alter trade Japan / Japan	6410
Oxfam / Belgium	18199
Olive oil campaign / Switzerland	18140
المجموع	171642

شركة ريف لخدمات التمويل الصغير(مساهمة خصوصية -غير ربحية)

شركة ريف هي شركة خاصة غير ربحية، تأسست عام 2007، تقدم خدمات تمويلية نوعية منذ العام 2008، وتمارس اعمالها من خلال ثمانية فروع موزعة على الضفة الغربية وقطاع غزة.

- **على مدى ثلاثة عشر عاما**، استطاعت ريف من خلال فريق عملها ان تصل الى أكثر من 12 ألف مقترض، من ذوي الدخل المحدود، بواقع يتجاوز 73 مليون دولار.
- تهدف شركة ريف منذ التأسيس الى تحسين المستوى المعيشي للفئات الاقل حظا، من خلال توفير الموارد المالية المميزة لهم، للبدء بمشاريع انتاجية مدرة للدخل، او لتطوير مشاريع قائمة، تهدف الى خلق فرص العمل، والى توفير الدخل الشهري الثابت. حيث توفر ريف منتجات تمويلية مرنة، لتغطي كافة القطاعات الاقتصادية، مع التركيز المستمر على القطاع الزراعي. لذلك وصلت نسبة المشاريع الزراعية من اجمالي القروض الممنوحة منذ التأسيس 51%، تليها المشاريع الانتاجية بنسبة 27%، ثم تحسين السكن بنسبة 17%، بينما لم تتجاوز القروض الشخصية نسبة 5%.

- تمتاز ريف بالتغطية الجغرافية الواسعة، حيث استطاعت ان تستهدف أكثر من 300 تجمع سكني في الضفة وغزة، لتشكل القروض الممنوحة في الضفة الغربية على مدى الثلاثة عشر عاما، 80% من اجمالي ما تم منحه، وحظي قطاع غزة بنسبة 20% من نفس الاجمالي.
- **في عام 2021**، تم صرف ما يزيد عن 7 مليون دولار، لصالح 923 مقترض، منهم 650 مقترض جدد.
- تجاوزت قيمة المحفظة النشطة في نهاية العام 2021 مبلغ 12.77 مليون دولار، لأكثر من 3,000 مقترض.
- تحافظ ريف باستمرار على ان تكون منتجاتها تناسب احتياجات النساء، وتعمل جاهدة لتمكينهن، حيث وصلت نسبة النساء من المحفظة النشطة حوالي 30%، والذكور 63%، و7% للتمويلات الجماعية التي تخدم الجمعيات والتعاونيات والشركات.
- تمتاز المحفظة النشطة بشبابها، حيث يشكل الشباب 59% من اجمالي المحفظة.
- حافظت ريف خلال العام 2021 على رسالتها، والتي تهدف الى تقديم خدمات تمويلية نوعية، تستهدف الفئات المهمشة، للبدء او لتطوير مشاريع انتاجية مدرة للدخل، مع التركيز على القطاع الزراعي، حيث بلغت نسبة المشاريع الزراعية من 36% من اجمالي المحفظة القائمة، تليها الانتاجية بنسبة 41%، ثم تحسين السكن بنسبة 20%، بينما لم تتجاوز القروض الشخصية نسبة 3%.

جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)
Agricultural Development Association
PARC